

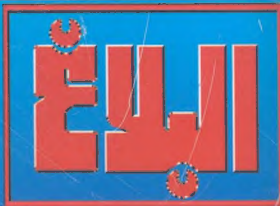
ولي الله "أبو مسلم الخولاني" تحدى الطغاة ونصح الولاة

فاصل العدد "هدية"  
ملحق أطفال البلاغ الشمري

لماذا لم تصدق أمريكا  
واليمود على معاهدة  
الحكمة الجنائية الدولية؟

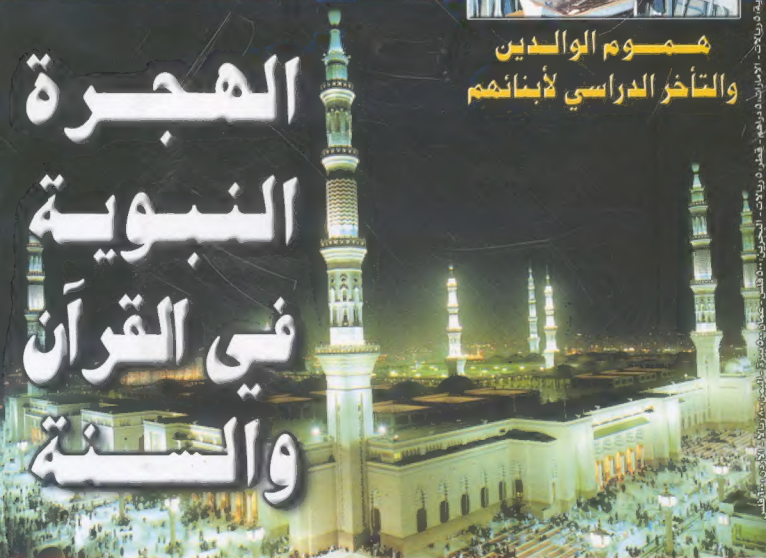
مستقبل عالمنا الثالث إلى أين؟

معارك الشيخ محمد الغزالي



هموم الوالدين  
والتأخر الدراسي لأبنائهم

الهجرة  
النبوية  
في القرآن  
والسنة



إقبال كبير على الإسلام من سكان استراليا الأصليين "الأبورجين"

تفطية بيتك بمقراء الخير



بؤمانة العامة للجان الزكاة

جمعنا لكم

الخير كله في وعاء واحد



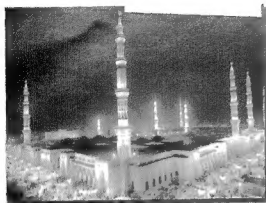
اهداءات ٢٠٠٣

حداد البلاغ

الضوينة

الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع الخيرية  
جمعية الاصلاح الاجتماعي

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦



## فقه من القرآن

### الهجرة النبوية في القرآن والسنة

#### حديث الواقع

مستقبل عالمتنا الثالث إلى أين؟؟



بماذا ترضى أمريكا واليهود التصديق  
على معاهدة المحكمة الجنائية الدولية؟؟

#### جولة القلم

هموم الوالدين والتأخر الدراسي لأبنائهم



مكتبة البلاغ

١٤



#### الرأي الآخر



#### بيوتنا الإسلامية



دوريات إهداء

## من الأيمان الثالثة

يتناولون.. المصير.. لفظة المصير..

خطوط إيمانية.. العلاج بالقرآن.. وهوار بين الأخطاء والفتنة

العالم في أسبوع.. مسلمو البورجين يحجون بن لادن ويعتبرونه فارساً روحياً

سواف خالدة.. ولي الله «أبو مسلم» النضالي» تصدى الطغاة ونصح الولاة

# البلاغ

أسبوعية إسلامية سياسية  
تصدر من مؤسسة دار البلاغ  
للصحافة والطباعة والنشر  
WWW.al-balagh.com  
al-balagh@al-balagh.com

أسبوعها عام ١٤٢٨هـ - ١٩٦٩م  
عبد الرحمن راشد والولاييني  
درجته الله

رئيس التحرير  
د. رشيد عبد الرحمن الولاييني

#### وكلاء التوزيع:

الحكومية شركة المجموعة العربية للنشر والتوزيع  
هاتف: 2417810/11/12 (965)  
فاكس: 2417809

شركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co  
لترفع على الإنترنت: www.saudi-distribution.com  
البريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com (E.MAIL)  
البريد الإلكتروني: orders@saudi-distribution.com (E.MAIL)  
الهاتف المجاني: (8002440076)

الطبعة مكتبة الثقافة

هاتف: 2814314 (974)  
اليمين دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان  
هاتف: ٧٧٥٩٣ (٩٧١)  
فاكس: ٧٧٥٩٣ (٩٧١)  
البريد الإلكتروني: DAR ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع  
هاتف: ٥٦٠٩٩ - ٥٦٠٩٩ (٩٢٢)  
فاكس: ٥٦٠٩٢٩ (٩٢٢)

الاشتراك السنوي:  
20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت  
25 ديناراً للأفراد في الدول العربية  
50 ديناراً كويتياً للجهات  
الحكومية والشركات  
70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية  
اشتراكات الجهات الحكومية والشركات  
تكون مباشرة مع إدارة المجلة  
هاتف: 4818820 (965)  
فاكس: 4819008 (965)  
ص.ب: 4558  
الضفافة 13046 الكويت

# اجعل لنفسك ولأهلك ولوالديك صدقة جارية تدفع البلاء وتبارك الحياة



إفطار صائم



أصحاحي

٢  
دينار



صدقة جارية



أجهزة للمعاقين



عالم



مرضى

الأمانة العامة للجان الزكاة والمشاريع المحلية  
جمعية الإصلاح الاجتماعي

حساب وقفية بنك الفقراء الخيري - بيت التمويل الكويتي (٠١١٠١٠٥١١٣٠٠)

تلفون: ٥٦٥٦٦٦٥ (٦ خطوط) - الخط الساخن: ٧٩٨٨٨٦٦

## تربية شوارع

المعروف عن الطغمة الحاكمة في العراق الوقاحة واستخدام الألفاظ البذيئة. وماذا نتوقع نحن المسلمين من حفنة مجرمين ابتلت بهم شعوب الأمة، وهناك وصف في بلادنا العربية لوصف شخص سوقي ودنيء «تربى تربية سيئة» فيقال: إنه «تربية شوارع». ونحن لا نتجنى على هذه الحثالة فهم حقيقة وفعلاً «تربية شوارع».

فصدام حسين ليس معروفاً إلى الآن من هو «أبوه»، فسيرة حياته التي سطرها المؤلفون العراقيون، أنه لم يجد من يقوم على تربيته، فكان يهيم في الشوارع حافي القدمين، ويقوم بالسطو على المنازل، وكان يقوم بسرقة الدجاج منذ أن كان في العاشرة من عمره.

وبعد أن بلغ مرحلة المراهقة تعرف على شخص «لقيط» له نفس طباعه- أي متسكعاً في الشوارع وحافي القدمين- في أحد مقاهي بغداد التي تأوي المجرمين والمشردين، وهذا «اللقيط» هو طه ياسين رمضان. فالقيادة العراقية أو ما يسمى بمجلس قيادة الثورة جميعهم على هذا المستوى. والألفاظ السوقية البذيئة التي تُلَفِّظ بها المدعو «عزت الدوري» في مؤتمر القمة الإسلامية، التي عقدت في دولة قطر، وعلى مرأى العالم أجمع على شاشات التلفزيون أبلغ دليل على سوء تربيته، وتعمكس البيئة التي نشأ فيها، ومستوى أصله. فهذا السوقي لا يستحق أن يجلس قبالة باقي الوفود المحترمة، فمهما كانت درجة الاختلاف بين أية أطراف، لم تتوقع الشعوب العربية والإسلامية أن تبلغ هذا المستوى من الانحطاط الأخلاقي والتلفظ بمثل هذه الألفاظ «الشوارعية».

ولكن حكمة ممثل سمو أمير البلاد في المؤتمر أبت أن تهبط إلى مستوى حثالة الأرض وترفعت عن البذاءة وكذلك تمسكه بسمو الأخلاق، فلم يرد على مهاترات العراقي الذي أظهر مهارة فائقة في «قلة الأدب وعدم التربية».

وكما شهد العالم أجمع أخلاق وحكمة وزير الدولة للشؤون الخارجية «الشيخ د. محمد الصباح» وهو يرد بالمنطق والعقل المتزن على رئيس الوفد العراقي، ومعاذ الله أن ينزل أحد أفراد الوفد الكويتي لمستوى ممثلي رئيس النظام العراقي.

# محليات

**الشيخ صباح الأحمد: نؤيد مبادرة الشيخ زايد  
محمد الصباح: رداً على العراقي: هذا هو  
الفهد: نحن كبار كالدروع للحفاظ على**



• الشيخ أحمد الفهد



• الشيخ د- محمد الصباح



• الشيخ صباح الأحمد



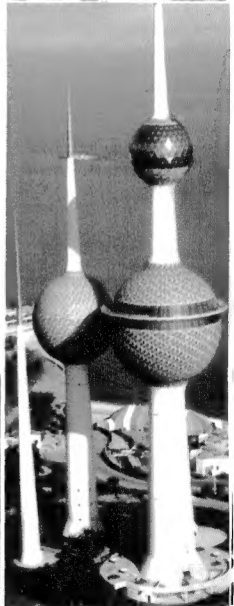
دعا ممثل سمو أمير دولة الكويت إلى القمة الإسلامية الطارئة النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد في مؤتمر القمة الإسلامي الطارئ في الدوحة «القيادة العراقية إلى تقديم التضحية، التي تتناسب وحجم الأخطار التي تعصف بالعراق والمنطقة».

وقال الشيخ صباح في كلمة دولة الكويت أمام المؤتمر: «إنه لم يطرأ تحول ملموس في المواقف العراقية، إلا أن التغيير الوحيد هو المزيد من نفاذ الوقت المتاح للاسهام في حل هذا المأزق سلمياً».

وأشاد بمبادرة رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان، بشأن معالجة الوضع في العراق واصفاً أياها بأنها تعبر عن مسؤولية وحكمة منطلقاً من مواقفه المشهودة له بالحفاظ على وحدة العراق وسلامته.

وأكد دعم دولة الكويت لتلك المبادرة الهادفة إلى الحفاظ على وحدة العراق، ووقاية شعبه الشقيق من الخراب والدمار، وتجنب المنطقة حرباً مدمرة تؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار فيها، مشيراً إلى أن مؤتمر منظمة القمة «هو الاجتماع الثالث الذي يجمعنا أو يجمع بعضنا خلال الأيام القليلة الماضية»، لتلافي كارثة المواجهة العسكرية المحتملة.

واعتبر الشيخ صباح، أنه بالصدق والالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية «بطريقة



بسبب تهجمه وسبّه لصحابة رسول الله ﷺ



**اللجنة التشريعية  
بمجلس الأمة  
ترفع الحصانة عن  
النائب صالح عاشور**

أقرت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية في مجلس الأمة رفع الحصانة البرلمانية عن النائب صالح عاشور، وذلك بعد تبنيان عدم وجوه

# سلة أخبار

● قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك «ليس هناك أية لدى قوات «دعرج الجزيرة» في دخول الأراضي العراقية إذا ما اندلعت الحرب، مشدداً على أن مهمة تلك القوات مقصورة على الدفاع عن الكويت في إطار اتفاقية الدفاع الخليجي المشترك.



● أكد رئيس لجنة الخدمات العامة في مجلس الوزراء وزير المواصلات الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح، أن الحكومة حريصة على توفير كافة الخدمات في المناطق السكنية الجديدة قبل المواعيد المحدد لها، وفقاً لبرنامج الحكومة المقدم لمجلس الأمة، وذلك حرصاً منا على راحة المواطنين، وأن الخدمات اللازمة للمناطق السكنية الجديدة، ستكون جاهزة قبل تسليم البيوت للمواطنين.



● أكد وزير التربية وزير التعليم العالي د. مساعد الهارون، أن مجلس الوزراء اعتمد السلم التعليمي الجديد ٥٥، ٤، ٣، معتبراً هذا السلم «فرجة» لما هو مطبق عالمياً، وفي بعض دول الخليج موضعاً أن هذه الخطوة تأتي انطلاقاً من اعتماد الحكومة بالتعليم، وإيماناً من وزارة التربية، بضرورة تطوير النظام التعليمي بجميع مكوناته، وعناصره ليتوافق مع النظام التعليمية المتبعة عالمياً.



● أعلن نائب رئيس مجلس الإدارة العضو المتدرب لشركة «دار الاستثمار» عدنان المسلم، عن تحقيق «الدار» للسنة الثامنة على التوالي أرباحاً بلغت ٣٧٪، بعد أن تجاوزت أرباحها ٣ ملايين دينار كويتي في عام ٢٠٠٢ مقابل قرابة ٣ ملايين دينار كويتي في عام ٢٠٠١، ويملك قر مجلس إدارة الشركة بتوزيع أسهم منحة مجانية على المساهمين بواقع ١٠٪ من رأس المال، وزيادة نسبة رأس مال الشركة بنسبة عائلة ١٠٪ ليبلغ رأس المال ٢٩ مليون دينار كويتي.



● أعلن وكيل ديوان الخدمة المدنية المساعد لشؤون البعثات ونظم المعلومات «طارق الخالد»، عن ترشيح جميع من تقدم للعمل بالهيئة التدريسية بوزارة التربية خلال الفترة من ١٧ يناير ٢٠٠٣ وحتى ١٨ فبراير ٢٠٠٣، والتي تم خلالها فتح باب التسجيل لفترة التوظيف الرابعة الخاصة بوزارة التربية، عن طريق التوظيف الآلي الشيخ في ديوان الخدمة المدنية.

## الحفاظ على وحدة العراق وسلامته هو المحر السياسي والكفر بعينه قضايانا أمام كل معتد علينا

شمولية لا انتقائية يمكن معالجة القضية العراقية بالواقعية والصدق. وطالب العراق بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر واللجنة الثلاثية المعنية بحل قضية «أسرائيل»، وذلك بالإفراج عنهم أو الكشف عن مصيرهم، فضلاً عن إعادة للممتلكات الكويتية، خاصة الأرشيف، وذلك وفقاً للقرارات الدولية ذات الصلة.

وفي السياق ذاته اعتبر ممثل سمو الأمير النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد بلامه وفد النظام العراقي في القمة الإسلامية بأنها قلة أدب معهودة لنظام بغداد. وقال الشيخ صباح لدى عودته والوفد المرافق من الدوحة نحن معاتدون على قلة أدب الوفد العراقي، مضيفاً «طينا الرد إلا أن أمير قطر والرئيس المصري طلبا مني عدم الرد لأنه ليس كفواً». وأضاف النائب الأول: إن مقاله رئيس وفد النظام العراقي حول الحكم الصغار لم يتصد به دولة الكويت فقط، بل كان يعني دول مجلس التعاون ككل.

وزاد «أود تأكيد أننا لسنا صغارا، بل كبار بالله وبشعبنا وأشقائنا وأصدقائنا» مستطرداً «هم صغار العقول، لأنهم لا يتقنون مصائب شعبيهم، عندما يتعرض لهذه الكارثة».

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية د. محمد الصباح قد رد على بذات وتطاول مندوب نظام بغداد بقوله: «هذا هو الكفر بعينه، وهذا هو المحر السياسي الذي تحدثت به أنت ونظامك».

وزاد الشيخ محمد «هذا الكذب والدجل والافتراء من عادتكم، ولا أقبل أن تتطاول على بلدي».

وفي السياق ذاته ندد وزير الإعلام ووزير النفط بالوكالة الشيخ أحمد الفهد بالبداء العراقية قائلاً «نستكر مثل هذا الخطاب ونرفضه جملة وتفصيلاً». وأضاف: «نحن دولة صغيرة الحجم، لكننا كبار بالحفاظ على قضايانا وبعمرونا، وكبار كدروك بالوقوف أمام كل معتد علينا».

الكيدية في القضية المروعة ضده.

وأوضح رئيس اللجنة النائب «عبدالله الرومي» أنه تم الاستماع إلى أقوال النائب «عاشور»، الذي نفى إساءة لأي من الصحابة وتقدير واحترام لهم، ومن ثم تم الإطلاع على ملف القضية المحالة من النيابة العامة، مشيراً إلى أن اللجنة لا تبحث في مدى توافق الأدلة من عدمه، إنما تبحث الموضوع وفقاً للدستور واللائحة في مدى توافق الكيدية من عدمه، وما تبنينا للجنة عدم وجود الكيدية، فقد قررت الموافقة على طلب رفع الحصانة.

يذكر أن النائب «عاشور» قد سب الصحابي الجليل «الخضير» بن شعبة في إحدى جلسات مجلس الأمة في يوليو الماضي حيث اتهم الصحابة بأنهم «أصحاب تاريخ أسود».

## مجلس الوزراء الإماراتي يقر زيادة مخصصات البعثات التعليمية بنسبة ٢٠%



• الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

وافق مجلس الوزراء في اجتماعه برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، على تعديل اللائحة المالية الخاصة بالبعثات التعليمية والمساعدات الدراسية، بحيث تزداد بنسبة ٢٠ في المائة.

كما وافق على اعتماد مبلغ أربعة ملايين درهم إضافية لبطولات كأس العالم للشباب المقرر إقامتها في الدولة، وعلى جدول الرواتب المقترح للموظفين المعيّنين على حساب مشروعات الهيئة الاتحادية للكهرباء.

## الملك فهد يجدد ولاية ثانية للمفتي



• الملك فهد بن عبد العزيز

جدد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في أمر ملكي ولاية مفتي عام المملكة العربية السعودية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل

الشيخ «لأربع سنوات جديدة. وكان المفتي الحالي عين في هذا المنصب برتبة وزير في الخامس عشر من مايو ١٩٩٩.

## المجلس التنفيذي يشكل مجلساً للشؤون الاقتصادية وإنشاء ١٠٠٠ وحدة سكنية لمساعدة الشباب

قرر المجلس التنفيذي لإمارة دبي في اجتماعه الأول برئاسة الشيخ «محمد بن راشد آل مكتوم» ولي عهد دبي، تشكيل مجلس للشؤون الاقتصادية برئاسة «جمعة الماجد»، وإنشاء عشرة آلاف وحدة سكنية خلال خمس سنوات، لمساعدة الشباب على الاستقرار بواقع ألفي وحدة سنوياً.

ويضم مجلس الشؤون الاقتصادية رجال أعمال وقطاعات اقتصادية يمثلون القطاعين العام والخاص. وقد أنشأت للمجلس مسؤولية توطيد وتعزيز مكانة دبي الاقتصادية، وترسيخ قواعد التكامل الاقتصادي المحلي، وخلق مناخ ملائم للاستثمارات، وخلق الأجواء الآمنة لجذبها.



• الشيخ محمد بن راشد

## وزارة التجارة السعودية تمنع استيراد بعض الأغذية الأمريكية

حظرت وزارة التجارة السعودية استيراد بط أمريكي مجمد من إنتاج شركة Camberl-soup.co، وذلك بعد أن أثبتت مختبرات مراقبة الجودة النوعية في الوزارة ومختبرات ومركز الأبحاث بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، احتواءه على بقايا المضاد الحيوي «الكروميفيكول» وكذلك عدم فسخ أو استيراد منتجات الشركة المذكورة سواء للبط أو الدواجن. وألزمت الوزارة المستوردين بتأمين حاجات السرق من المصادر الأساسية المأمونة مباشرة وتجنب البلدان الملوثة.

يذكر أن وزارة التجارة حظرت الشهر الماضي دخول منتجات ٨ شركات عالمية منتجة للحوم الدواجن والأسماك، منها، برازيلية، وصينية، وتايلندية، وسنغافورية، بعد أن اكتشفت مختبرات مركز الأبحاث بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض، ومختبرات الجودة النوعية التابعة لوزارة التجارة احتواءها على بقايا المضاد الحيوي التيتروفران المحظور استخدامه في أعلاف الدواجن، إضافة إلى دواجن ماركة Alkabeer الصينية والمنتجة من قبل شركة Corporation Shandong Dongyue في لاحتوائها على مادة بقايا المضاد الحيوي «الكروميفيكول» المحظور دولياً.

كما حظرت وزارة التجارة السعودية استيراد مسحوق حليب الأطفال ماركة enfacare lipil والمصنع لدى شركة أمريكية وهي mead johnson nutritionals ويحمل انتهاء الصلاحية في ١/١/٢٠٠٤ لتلوثه بجرثومة enterbacter sakazakio، وأكدت الوزارة أن تلك الجرثومة تنتقل بالغذاء، ويمكن أن تسبب حالات تسمم بكثيرة، والتهاب السحايا، والتهاب الأمعاء الحاد والقولون للأطفال الخدج، والأطفال الذين لديهم ضعف في المناعة. كما حظرت الوزارة استيراد صلصة الصويا والمنتجات التي يدخل في تركيبها صلصة الصويا الواردة من الفلبين، وتايلند، والصين، وماليزيا، واليابان حظراً تاماً.



## الرئيس اليمني يحدد ٢٧ أبريل موعداً للانتخابات التشريعية



• الرئيس علي عبدالله صالح

دعا الرئيس اليمني (علي عبدالله صالح) المواطنين البينين إلى الاقتراع في الانتخابات العامة المقرر إجراؤها السابع والعشرين من إبريل المقبل، حيث أصدر الرئيس اليمني قراراً جمهورياً دعا فيه المواطنين المسجلين في

جداول الانتخابات العامة في جميع الدوائر الانتخابية إلى الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات العامة لمجلس النواب ابتداء من الخامس والعشرين من شهر صفر ١٤٢٤ هـ الموافق السابع والعشرين من شهر إبريل لعام ٢٠٠٣ ميلادية.

ويذكر أن أكثر من ثمانية ملايين يمني يحق لهم المشاركة في الانتخابات المقبلة، وهم الذين قد كانوا سجلوا أسمائهم في جداول الناخبين في آخر عملية قيد وتسجيل للناخبين جرت في البلاد قبل أشهر عدة، ومن المقرر أن تشاوك في الانتخابات المقبلة جميع الأحزاب والتظيمات السياسية في البلاد، وأبرزها حزب المؤتمر الشعبي العام، الذي يترجمه (علي عبدالله صالح)، وأحزاب المعارضة المنسوبة في تحالف معروف باسم «التقصاد المشترك»، وعددها ثمانية أحزاب، ومنها، حزب الإصلاح والاشتراكي والناصري.

## سلطنة عمان تنشئ محكمة أمن دولة

أصدر سلطان عمان قابوس بن سعيد مرسوماً يقضي بإنشاء «محكمة أمن الدولة» وتعيين رئيس لها. وعين رئيساً لهذه المحكمة «هلال بن حمد البوسعيد» مستشار الدولة للشؤون المدنية.



• السلطان قابوس

وتضاف هذه المحكمة إلى «المحكمة العليا» القائمة، التي أصدر السلطان قابوس مرسوماً بتسمية رئيس جديد لها، هو الشيخ اسحق بن أحمد بن ناصر البوسعيد.

## ميثاق للتنسيق بين ست جمعيات بحرينية ينص على «دعم الإصلاحات ومحاربة الفساد»

أعلنت ست جمعيات سياسية في البحرين التوقيع على ميثاق للتنسيق فيما بينها يتضمن عشر نقاط، خصوصاً دعم الإصلاحات التي يقودها ملك البحرين، والعمل على توسيع الحريات السياسية والعامّة، وعلى محاربة الفساد الإداري والمالي.

وقع على الميثاق كل من «جمعية العمل الوطني الديمقراطي»، و«الوفاق الوطني الإسلامي»، و«التجمع القروي الديمقراطي»، و«الوسط العربي الإسلامي»، و«المجلس الثقافي الديمقراطي»، و«جمعية العمل الإسلامي».

ويمنح الميثاق الذي تم توقيعه في مقر جمعية المنبر الثقافي الديمقراطي على دعم الإصلاح والتحول الديمقراطي الذي يقوده الملك، و«الحفاظ على المكتسبات» التي تضمنتها دستور ١٩٧٣، و«ميثاق العمل الوطني وتطويرها»، خصوصاً سيادة الدور التشريعي والرقابي للمجلس المنتخب، و«مبدأ فصل السلطات»، وأن تكون الشبابة الدستورية على رأس أولويات العمل الوطني.

كما نص ميثاق التنسيق بين الجمعيات الست أيضاً على «العمل من أجل تشريع حق تشكيل الأحزاب السياسية»، و«القباطات»، و«الاتحادات والائتلافات الجماهيرية دون وصاية أو قيد»، و«التمسك بالوحدة الوطنية»، و«مناهضة التمييز الطائفي والمقبلي والعقوي»، و«العمل على تفعيل دور المرأة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً».

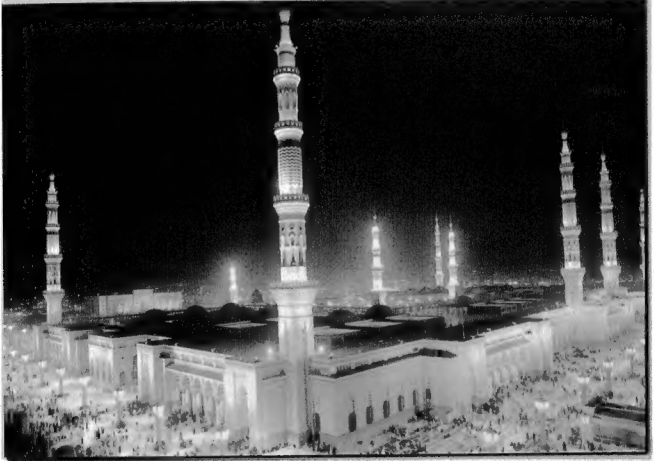
## السعودية تقرر خطة الدفاع المدني

أقرت المملكة العربية السعودية خطة الدفاع المدني لحماية السكان ومواجهة أي احتمالات طارئة في حال نشوب حرب على العراق. وأعلن مدير عام الدفاع المدني اللواء «سعد التويجري»، أن وزير الداخلية السعودي ورئيس المجلس الأعلى للدفاع المدني الأمير «نايف بن عبدالعزيز» اعتمد خطة الدفاع المدني، وتتضمن مجموعة من الإجراءات الهادفة إلى حماية الأرواح والممتلكات في زمن السلم والحرب.

وأكد اللواء «التويجري» الاستعدادات السعودية لكافة الاحتمالات، مشيراً إلى أنها محسوبة بعناية لدى جميع الجهات المعنية، ومنها الدفاع المدني، وتم اتخاذ الاحتياطات اللازمة لمواجهة أي طوارئ محتملة.



# الهجرة النبوية فـ



في كل عام هجري تطلعوننا ذكرى هجرة الرسول ﷺ فتشرق في نفوس الملايين المسلمة شمس الايمان وتظهر لهم صور الكفاح في سبيل الحق والعقيدة. وذات يوم رفع صك إلى أمير المؤمنين، عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، في شعبان، فقال: «عمر، أي شعبان؟ الذي هوأت أو الذي نحن فيه؟» ثم قال لأصحاب رسول الله ﷺ: «ضعوا للناس شيئا يعرفونه». وقد أجمعت كلمة الصحابة على استبعاد تاريخ الروم والفرس ليكون للمسلمين تاريخهم المستقل. الذي ابتدأ حقيقة برسول الله ﷺ. ولما كانت الهجرة النبوية هي الحد الفاصل بين المرحلة المكية والمدنية للدعوة الإسلامية، فقد اتفقت الآراء على أن يكتبوا التاريخ من مقدم رسول الله ﷺ إلى المدينة. وعلى أن يكون البدء من شهر الله المحرم، فهو مصرف الناس من حجهم وهو شهر حرام.

## أفاق جديدة

توحيد الله عز وجل، ولقد دخلت المدينة فيها التحول والتطور نحو حياة أفضل، إذ تحولت نزاعات الأوس والخزرج إلى ألفة ومحبة، وتبدلت فرقهم إلى عزة وتوحد، وانهارت وثنياتهم أمام نور توحيد الله،

فتحت هجرة النبي ﷺ إلى المدينة أفاقاً جديدة للدعوة الإسلامية العالمية، التي تعتمد مبدأ الكلمة الواعبة المستتلة إلى

(شرب سابقاً) مرحلة جديدة بعد بئمة العقبة الثانية، حيث بدأ فيها التاريخ، وبدأ

# في القرآن والسنة

## في الهجرة تجلّت الصداقة والمحبة العميقة، التي ربطت بين رسول الله ﷺ وصاحبه أبي بكر

التي ﷺ ما ظنك باثنين الله ثالثهما لا تحزن إن الله معنا، ولقد سطر القرآن هذه الحادثة، فقال: «فقد نصره الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الفار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا فلانزل الله سكينة عليه وأبداه بجنود لم يتروها» التوبة / ٤٠، ولا بأس من لقاء الضوء على التساؤل التالي: هل المحبة الإلهية كانت خاصة برسول الله ﷺ وصاحبه الصديق في الفار؟ ولدى الرجوع إلى الحقائق القرآنية نجد ما يلي:

١- طلب الله من موسى وهارون القيام بواجب الدعوة والبلاغ إلى فرعون بقوله: «**أذهبوا إلى فرعون إنه طغى**»، فاعتذرا إلى الله بالخوف من استكبار فرعون وطيانه فقالا: «**وإنا إننا نخاف أن يقرط علينا أو أن يضبط**» طه / ٤٥ نظائهما الله بالمحبة الإلهية الناصرة فقال لا تخافا إنني معكما **سمع وأمر**» طه / ٤٦.

٢- وظلت هذه المحبة الإلهية مع نبيه موسى عليه السلام ولما قرن فرعون وجنده مع

الدروس التربوية عن طريق القدوة الطيبة، والأسوة العملية الحسنة، وبوجوب عقد التآخي بين المهاجرين والأنصار فقد دخل المهاجرون (٧٩) بيتاً من بيوت الأنصار، فقلوا إليهم العقيدة الحقة والأخلاق الفاضلة والسلوك المستقيم عن طريق القدوة الحسنة. وهذا بدوره حول المجتمع المدني إلى مجتمع فاضل يعرف فيه كل فرد حقوقه وواجباته تحت ظلال رسول الله ﷺ، وكمن نحن بحاجة إلى اتباع أسلوب الدعوة العملية بالقدوة والأسوة الحسنة ليعشق الآخرون الإسلام من خلال التزامنا العملي به، ولقد ضرب التجار المسلمون أروع المثل في البلاد التي سافروا إليها، فرأى أهلها معاملات صادقة، وأخلاقاً فاضلة، مما دعاهم إلى الدخول في دين التجار المسلمين، هكذا فتحت أنطونيسيا، وماليزيا، وجزر الأربخيل في جنوب شرق آسيا «**إن في ذلك لآخرة لمن كان له قلب أو عقل السمع وهو شهيد**» ق / ٣٧.

وبدا دور يهود «يشرب» يأفل ويغيب، حيث كانوا يسيطرون على اقتصاد «يثرب»، ويسعون جاهدين إلى تشتيت القبائل العربية وتمزيق وحدتها، وإشغال نار الفتن والخصومات بين أهلها، ولما دخلت طلائع الدعوة الإسلامية تكشفت مؤامرات يهود وبدأ دورهم بالانهيار، وقام سفير رسول الله ﷺ «مصعب بن عمير» بنشاط دعوي كبير، حيث دخل على يديه في الإسلام عدد كبير من زعماء بني عبد الأشمل والقبائل العربية الأخرى، بحيث لم يبق بيت في المدينة إلا ودخل إليه نور الإسلام. وهذه آفاق الدعوة مفتوحة على أشدها في عصر العلم والمعل وحرية التفكير، ولا يحتاج الداعية إلى كبير عناء في تبليغ الرسالة، التي تنفذ المسالم من فراغه الروحي وفضياعه الأخلاقي، فلتكن أخي أحد الدعاة الذين يدعون إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.

### الدعوة بالتربية والوقو

هاجر إلى المدينة المنورة (٧٩) مسلماً من المسلمين الأوائل، الذين دخلوا مدرسة دار «الأرقم بن أبي الأرقم» بمكة المكرمة، حيث كان أستاذهم محمداً ﷺ يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم، وكان كتابهم القرآن الكريم يتعلمون أحكامه وعلومه وأخلاقه وأدابه حتى تخرجوا في هذه المدرسة، وقد تظهت حقيقتهم من الشرك والوثنية، وتنظفت نفوسهم من الأمراض الأخلاقية، وخلت قلوبهم مما سوى الله، وأخذوا من رسول الله ﷺ

### المحبة الإلهية

وصل المشركون إلى «غار ثور»، حيث انقطع آثار أقدام النبي ﷺ وصاحبه الصديق، وخشي أبو بكر ﷺ على رسول الله ﷺ، وقال: لو نظر أحدهم إلى موضع قدمه لرأى، فأجابه

من هنا خرج رسول الله ﷺ مهاجراً إلى مكة



المؤمنين خشي من معه بأن يظفر بهم فرعون  
«فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى  
إنا لمدركون» الشعراء / ٦٦، فلطمأنتهم  
موسى بالمية الإلهية فقال كلا إن معي ربي  
سعيدين الشعراء / ٦٢.

٣- وقد طلب الله من بني إسرائيل القيام بمدة  
أمر لاستحقاق الميعة الإلهية، «وقال الله  
إنني معكم لئن أقمتم الصلاة وأتيتم  
الزكاة وأصبرتم برسلي وعزوني» وهم  
وأقرضتم الله قرضاً حسناً للمائدة / ١٢.

٤- وإمكان كل مسلم أن يستحق شرف الميعة  
الإلهية إذا قام بتطليقاتها، وهي:

أ- التقوى «إن الله مع

الذين اتقوا» والذين هم

محسنون النحل / ١٢٨

والتقوى هي امتثال أوامر الله

واجتناب نواهيه.

ب- الصبر «إن الله مع

الصابرين» البقرة / ١٥٣.

ج- الإحسان «إن الله مع

المحسنين» العنكبوت / ٦٩،

ويشمل الإحسان تقديم الخير

إلى الخلق، ومجاهدة النفس في

العبادة حتى يصل الإنسان إلى

مقام أن تبدلها كأنك تراه فإن

لم تكن تراه فإنه يراك.

**الهجرة. وميعة الله**

معاني الهجرة النبوية الشريفة

كثيرة وعظيمة ومهمة،

ويحتاج كل معنى من معانيها

إلى وقفات طويلة، وفي هذه

المقالة القصيرة نختار معنى يحتاج إلى تأمل

وتبصر ونحن نستقبل عاماً هجرياً جديداً.

حين كان النبي ﷺ مع صاحبه الصديق في

الغار، والقوم الذين جاوروا يريدون قتله عليه

الصلاة والسلام، قد صاروا قريباً جداً من باب

الغار، قال الصديق للنبي ﷺ: لو نظر أحدهم

إلى قدمه لرأى! فرد عليه النبي ﷺ وسلم رداً

حفظه القرآن فيما بعد، في غزوة «تبوك»،

ليذكره الناس بعد ذلك إلى يوم القيامة. رد

النبي ﷺ على الصديق بقوله: «يا أبا بكر.. ما

## الهجرة أصبحت داراً وقراراً وأهلها أنصاراً لرسول الله ﷺ

فلك بائين.. الله ثالثهما!؟

لقد ذكر الله سبحانه المسلمين بنصره نبيه

قبل تسع سنوات من غزوة تبوك التي نزلت

فيها هذه الآية: «إلا تنصروه فقد نصره

الله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني

اثنين إذ هما في الغار إذ يقول

لصاحبه لا نحزن إن الله معنا فانزل

الله ﷻ فإلهه متكفل به، «فقد نصره الله»  
في مواطن القلة، وأظهره على عدوه بالغلبة  
والفقر، أو فيصير من نصره حين لم يكن  
معه إلا رجل واحد وقت إخراج الذين  
كفروا له «ثاني اثنين».

«إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا»

ومن كان الله تعالى معه فلا يقرب، ومن لا

يقرب فيحق له ألا يحزن.

إن معية الله واحدة من معاني الهجرة

العظيمة، معية عظيمة، فإنها معية الله

سبحانه وتعالى، كيف لا تسكب في

النفس الرضاً، ولا تملأ القلب

بالطمأنينة!؟ «فانزل الله سكينته

عليه وأيده بجنوده لم

تروها».

لأنها معية يستطيع الظفر بها

كل مؤمن يكون مع الله

جل شأنه، ويكون المؤمن

مع الله إذا كان دائماً حيث

أراد. فهو سبحانه مع

عبده المؤمن إذا كان

صابراً: «إن الله مع

الصابرين» البقرة / ١٥٣،

وإذا كان تقياً «فاتقوا الله

واعلموا أن الله مع

المتقين» البقرة / ١٩٤،

وإذا كان محسناً: «إن الله

يحب المحسنين» البقرة /

١٩٥، «إن الله مع

الذين اتقوا» والذين

هم محسنون» النحل /

١٢٨.

هذه هي المعية التي يهون بها كل صعب،

ويقرب كل بعيد، ويصعب بها يسيراً كل

عسير، ويصير عذاباً كل مر.

معية أدركها كل نبي من أنبياء الله سبحانه

وتعالى، وهاهو موسى عليه السلام يرد

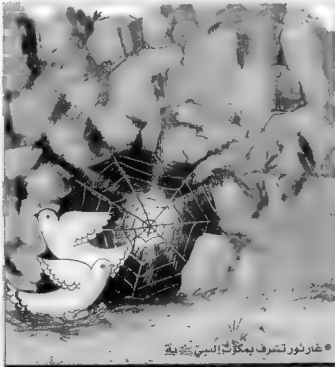
بها على من حسب أن فرعون وجنوده

سيذكرون موسى والمؤمنين معه: «فلما

تراءى الجمعان قال أصحاب موسى

إنا لمدركون» قتال كلا إن معي

ربي سيهدين الشعراء / ٦١-٦٢.



غار ثور تصرف بمكوث النبي ﷺ

## أبو بكر الصديق في غار ثور يسوي بيديه مكاناً لينام فيه رسول الله ﷺ

الله سكينته عليه وأيده بجنوده لم

تروها وجعل كلمة الذين كفروا

السفلى وكلمة الله هي العليا والله

عزيز حكيم التوبة / ٤٠.

«إلا تنصروه» أي: إن تركتم نصرة رسول

## الهجرة في القرآن الكريم

قال الله تعالى: «وقل رب ادخلني سحدا صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً» سورة الاسراء / ٨٠، أُرشد الله وألهم نبينا محمد ﷺ أن يهجر له ما هو فيه فرجاً قريباً ومخرجاً عاجلاً، فأذن له تعالى في الهجرة إلى المدينة النبوية حيث الأنصار والأحباب، فصارت له داراً وقراراً، وأهلهما له أنصاراً. وقال قتادة: (ادخلني مدخل صدق): المدينة (وأخرجني مخرج صدق): الهجرة من مكة، (واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً) كتاب الله وفراقه وحلوه.

## الهجرة في الحديث الشريف

عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «رأيت في المنام أني مهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهي: (أي ظني) إلى أنها اليمامة، أو هجر، فإذا هي المدينة يثرب» رواه البخاري.

قال ﷺ: «اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد حباً، وصحبها وبارك في صاحبها ومدنها، واقلل حمانها فاجعلها بالجنة» رواه البخاري.

## أخلاقيات في الهجرة - ١ - الأمانة:

إن الإسلام يفرس في أصحابه ومعتقيه حب الأمانة ويحرم عليهم الخيانة والغدر حتى مع الأعداء وإن تأمروا على المسلمين وأقوامهم. لقد اجتمع شباب قريش لقتل رسول الله ﷺ ليلة الهجرة، ولكن النبي وهو يعلم هذا قد أبقي علياً في فراشه، ليرد الأمانات التي عنده إلى رجال قريش الذين تأمروا عليه.

## ٢- الطاعة لولي الأمر

الطاعة لولي الأمر خلق إسلامي، تجلى في أروع صوره في الهجرة النبوية، حين أمر الرسول ﷺ علياً بن أبي طالب لينام في فراشه، ويتوقع الاعتماد على حياته في كل لحظة، فطاعة ولي الأمر واجبة مادام طائعاً لله، ولو كان الالتزام بها يؤدي إلى الهلاك المحقق والموت الأكيد.

## ٣ - الأيثار

روى البخاري في صحيحه عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: أسرنا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق، لا يمر فيه أحد، فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليها الشمس، فنزلت عنده وسويت للنبي ﷺ مكاناً يبيتني أيام عليه ويسط عليه فروة وقلت: ثم يارسول الله وأنا أنفض لك ماحولك فنام وأخرجت ماحوله، فإذا أنا براح مقبل فغمته إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا، فقلت له لن أنت يا غلام، فقال: لرجل من أهل المدينة أو مكة، قلت: أفني غنمك لئ؟ قال نعم، قلت: أفتحلب؟ قال: نعم فأخذ شاة، فقلت: انفض الضرع من التراب والشعر والقذى فحلب في كعب كشبة من لبن ومعني إذاعة حملتها للنبي ﷺ، فكرهت أن أوقفه فوافقتة حين استيقظ فصبيت من الماء على اللبن حتى

## المسلمون في هجرتهم تركوا مالههم وديارهم فراراً بدينهم

برد أسفله، فقلت اشرب يارسول الله فشرب حتى رغبيت، ثم قال: ألم يأن الرحيل؟ قلت بلى، قال: فارغلتنا.

## الهجرة والتكافل الاجتماعي

لقد هاجر المسلمون من أهل مكة إلى المدينة تاركين وراءهم أموالهم وديارهم وفراروا بدينهم، فهم إذن بحاجة إلى المساعدة ولقد استقبلهم اخوانهم الأنصار في بلدهم يثرب وأشركهم في أموالهم وديارهم بناء على أمر الرسول ﷺ تأخروا أخوين أخوين، وحدث أول تكافل اجتماعي في تاريخ البشرية لم يتكرر إلا في ظل الإسلام، حيث تأكد معنى الأخوة ومعنى التكافل ولقد حدثت نماذج من الإخاء والتكافل ما يسير بها الدهر جذلانا مفخراً أبناء الدنيا. فقد روى الإمام البخاري بإسناده عن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال: لما قدموا المدينة آخى

رسول الله ﷺ بين عبد الرحمن وسعد بن الربيع، فقال «عبد الرحمن»: إني أكثر الأنصار مالاً، فاقسم مالي نصفين، ولي امرأتان فانظر أعجبهما إليك فسمها لي أطلقها، فإذا انقضت عدتها فتزوجها، قال بورك الله لك في أمك ومالك، أين السارق؟ فدلوه على سوق بني قينقاع، فما انقلب إلا معه فضل من اقط وسمن» فتح الباري.

## أبرز الدروس المستفادة من أحداث الهجرة

- أن صاحب الدين القويم والمقيدة الصحيحة ينبغي ألا يساوم فيها أو يحد، بل إنه يجاهد من أجلها ما استطاع إلى ذلك سبيلاً وإنه ليستين بالشدائد والمصاعب تمتعرض طريقه عن كين وشمال ولكنه في الوقت نفسه، لا يصبر على الذل يتاله ولا يرضى بالخذش يلحق دعونه وعقيدته.

- إن الله ينصر من ينصره ويعين من يلجأ إليه ويتمتع من يلود بحماه، ولا يكون ذلك إلا للمؤمن المخلص الموقن بما عند الله حين تقطع به الأسباب وجن يخدله الناس وبعض الأغرار الجاهلاء يرون مثل ذلك فراراً وإنكساراً ولكنه في الحقيقة كان عزاً من الله وانتصاراً.

- إن الشباب إذا نشأوا في بيئة الصلاح والتقوى نشأوا على العمل الصالح والسعي الحميد والتصرف للمجد.

- الإنسان في هذه الحياة لا يستطيع أن يمشي وحيداً منفرداً، بل لابد من الصديق لثاقبه ويتاجه ويواسيه ويشاركه مسيرته ويشاطره مساهته وقد تجلت هذه الصداقة والصحبة في تلك الرابطة العميقة، التي ربطت بين الرسول ﷺ وبين أبي بكر رضي الله عنه.

- في مؤاخاة الرسول ﷺ بين المهاجرين والأنصار أقوى مظهر من مظاهر عدالة الإسلام الإنسانية الأخلاقية البهنة.

وفي الختام أسأل الله أن تكون هذه السنة الهجرية سنة خير لي ولكم وللمامة المسلمين.

ي

ق

و

ل

و

ن

# العربية... لغة السماء

يقولون إن اليونيسكو في الأمم المتحدة وضعت اللغة العربية على قائمة اللغات التي تتعرض للانقراض في العالم هكذا يقولون.

بقلم / علي سويدان

مثال بسيط لتعرف سوياً كيف أن العربية لغة الإنسان الأصل؛ لأنها تعيش في طبيعته ومع حقائقه.

فلو قلنا: سماء؛ حرف السين حرف ينطق به الطير، وليس الطير إلا في السماء أو في مكان عالٍ وسامٍ فوق الأشجار، ولو استمعنا إلى صوت العصفور والطير لوجدنا أن في صوته حرف السين واضح.

وهو -أي حرف السين- في كلمة سماء، ولنتظر أيضاً إلى حرف (ألف المد) في كلمة سماء نراها تدل على الارتفاع والسماء فعلاً هي مرتفعة.

إنها سلسلة من التوافق اللانهازي والممتد بين اللغة العربية والطبيعة التي خلقها الله تعالى من حولنا، إنها لغة وجدت لتبقى وتعاقد الوجود كله.

هل أحد يفغل عن هذا الوضوح؟!

**إنها لغة وجدت  
لتبقى، ولتعاقد  
الوجود كله**

خفت كثيراً وراحت أناملني المشبعة بحروف العربية ترعّب؛ ويغزو البرد في هذا الشتاء القارس، يزعج أطراف جسدي المهتد ليس بحروب أمريكا على المنطقة طبعاً، ولكن بخوفي على أن يضيع شيء ثمين مني، يعيش في عمقي؛ ثم قادتني الأفكار إلى أكثر من ذلك؛ فقلت: هل يمكن لأحد أن يسرق مني لغتي؟! هل تصل الذكائيات والتدخل بالشؤون الداخلية إلى أن يتدخل أحد بما يحمل صدري من لغة ويغير أو يأخذ ما يشاء؟! بالطبع كل هذه التخيلات لن يفز بها أحد، ولن يكون لأحد الحق بأن يحكم على لغة شريفة نقية مثل اللغة العربية.

هذه اللغة نقية بقاء النسب العربي، وشريفة بأنها كانت لغة أهل السماء لأهل الأرض، واحترامها واجب وتعلمها فرض، اللغة العربية لغة يتغنّى بها الطير على الأفنان، وتماثها الرياح ويهفو إليها الإنسان، ليس في عالمنا لغة مثل هذه اللغة ولست مبالغاً، تعال معي أخي القارئ وتعال معي أختي القارئة إلى



إعداد  
علي سويدان

www.soudan @ maktoob .com

صفحة سويدانية

## القرآن خلد العربية إلى الأبد

لا يغفل عن ذلك إلا غافل، ستغمره المدينة الآتية ليزول معها. إن العربية لغة الخلود وليس أحد ينكر أن في الأثر ما يشير إلى أن العربية لغة أهل الجنة، ولم لا وهي لغة ارتضاها الله تعالى لعباده بها؛ على الصفة المسنونة عن النبي ﷺ.

هل تترك اليونيسكو أن الانقراض آفة شتال عقول من قالوا ما قالوا اتجاه العربية. انهم لا يدركون أن المسلمين خلقوا ليبقوا، إنهم لا يدركون أن الإسلام دين رضيه الله للمصداقين، وأن اللغة العربية محفوظة بحفظ الله لكتابه!

هل يدرك هؤلاء هذه المعاني؟ لا يهمني كثيراً فهموا أو لم يفهموا - وأهتد من صدور أية لهجة قياسية - ما يهمني حقاً أن يعرف العرب والمسلمون حقيقة الحملة السلبية عليهم، إن الحملة التي تطلب فيستح الأبواب والخزانات، والملفات وتطلب حتى كشوف الحسابات من الجمعيات الخيرية، ومعرفة المصادر والوارد، ناهيك عن التدخل في شؤون الأفراد، فضلاً عن الدول إنها ذات

الحملة التي تعلن الحرب على اللغة. تلك حملة الاستهزاء وإدخال الخور والهوان إلى نفوس العرب؛ وكأنهم يفتحون النار بحريهم من كل الجبهات.

سلع وبضائع، فكر واتترنت. . . سلاح وسيطرة، غزو وإفتيال أزمات، وأخيراً يقولون للعرب هذه لغتكم عرضة للانقراض، وأنتم أيها العرب تسيحون في مياه العولمة. . . فليس أمامكم إلا الاستسلام، تلك خلاصة الكلام.

والله إنني لأحترم كل من يحترم اللغة الفصحى، وإن الرجل الذي يهتم بالفصحى ويسعى لبنائها في نفسه مع محاربة الكلمات الدخيلة لرجل جدير بالتقدير. وما أسوأ الركافة وسوء اللفظ، وما أبعدنا عن الأصل!!

والعجيب أن بين يدينا قرآنًا لو قرأناه وأتبعنا أنفسنا يومياً باقتطاع وقت للجلوس إليه وإلى أساتذة يتقنون تلاوته وفهم معانيه لما تراكم

**إنشاء مراكز لتعلم اللغة أولى من طباعة كتب وتوزيعها مجاناً!!**

الضعف في أنفسنا تجاه العربية، فالعربية محفوظة بحفظ الله لها، ونحن المهتدون، فهل نفوز بأنفسنا لله در من قال:

ونفسك فز بها إن خفت ضيماً

وخلّ الدار تنمي من بناها

فإنك واجد أرضاً بأرض

ونفسك لن تجد نفساً سواها

**علينا أن نصنع الحياة لا أن نلتهث وراء البقاء فقط!**

نحن للأسف غارقون، مجري وراء أشياء لنعمل على مراعاتها وحفظها وهي محفوظة لآخوف عليها، ونترك أنفسنا خاوية بعيدة عن البناء الفكري واللغوي، كثير من أصحاب الخير والمال الذين يرغبون في فعل الخير ربما يطبعون كتبيات أو كتباً ويوزعوها مجاناً على الناس، وأرى أن الأولى أن يلجأ أهل الخير والمتصدقون إلى بناء مدارس تعلم اللغة وسلامة اللسان، وللدول دور في ذلك تجاه الشعوب، إن أمة تريد الحياة عليها أن تصنع هذه الحياة، لا أن تمد أنفها لتستشق البقاء فقط!!

## في ظل الأوضاع المتقلبة

# مستقبل عالمنا الثالث إلى أين؟!!

توقفت عند أبيات كتبها شاعر الزجل الأردني، سليمان عويس، ونشرها في جريدة الدستور الأردنية يقول فيها،  
أتمنى ألح أطفال، عالم ثالث، مبتسم  
أتمنى ألح أغلال، ما تحبس حتى البسمه  
عالم كله، ضرب وطرح،  
عالم عاجز بيني صرح  
كنا، نجمع، زيد وعمر  
صرنا نتعاطى، القسمة  
وأمنية الشاعر، ليست أمنية خاصة بالشاعر، ولكنها تكاد تداعب  
أحلام كل عربي ومسلم من المحيط إلى المحيط..



• رعب دائم للغرب من خيرة أبنائنا

بأكثر من هذا... لأن حكومات عالمنا الإسلامي تزعم - أو يزعم - أن الإنسان عالمنا إن شمع وأرتوى قادة ترف الشيع والري إلى القرامه والتدبر ومن ثم التفكير، وهو أن فكر بطريقة صحيحة، فإنه سيكشف بما لا لبس فيه، ولا شك أن كل الذي يجري في عالمنا الإسلامي، وكل البرامج المرسومة لهذا العالم هي خارج نطاق المنطق والعقل والضمير، وسقف الشعوب على حقيقة فحواها، أن عالمنا الإسلامي لا يقف على قدميه، ولكنه في واقع الأمر يقف على رأسه، فكل شيء مقلوب، ولا يقرأ إلا بالمقلوب..

يقولون: إن الحكومات الإسلامية، إنما انبثقت من ضمير الشعب، وإنما كانت وانطلقت من أجل تحقيق آمال وطموحات الشعب، ومن أجل المسح على آلام الشعب والأمة؟!

ولكن مضي قرابة القرن من بعد استقلال بعض الدول، ولا تزال طموحات الشعب غائرة في أغوار نفوسهم يخافون حتى من الإعلان بها، فضلاً عن الهمس بملاسها..

أما الآلام فحدث عنها ولا حرج... آلام دونها حرق الفرائش والسجن على أمل أن يكون الموت حرقاً أهون من الاستمرار في

ولماذا هذا الاكتظاظ أمام السفارات الأجنبية في دولنا العربية والإسلامية، للحصول على تأشيرات الدخول؟ ولماذا بلجاً هؤلاء إلى الوسائل غير الشرعية، إذا ما فشلوا في الحصول على التأشيرات اللازمة، لدخول هذا البلد أم ذاك؟!

وهل حقاً أن بلادنا العربية والإسلامية تعجز مواردها عن كفاية أبنائها وحاجاتهم الأساسية، التي يهاجرون من أجلها؟! لا يقول عاقل إن بلادنا تعجز مواردها عن كفاية أبنائها، فالكل يعلم ما تكتنزه بلادنا العربية والإسلامية من إمكانات، وما تتمتع به من غنائس وتكامل لو قُدر لهذا التجانس والتكامل أن يلتقي... بيد أن عالمنا العربي والإسلامي يراود له أن يبقى مفككاً غير متجانس ولا متكامل... ويراد لإنسان هذا العالم العربي والإسلامي، أن يظل جائعاً يلهث ويركض وراء الأساسيات الأولية، ليبقى على قيد الحياة فقط!!! فهو لا يطعم

وهذه الأمنية تواجهها أمنية أخرى تداعب في الأخرى أحلام كل عربي ومسلم، تلكم الأمنية هي الخروج من هذا السجن الكبير الممتد من المحيط إلى المحيط، والذي يحتوي بين جدرانه أكثر من مليار عربي ومسلم! كل الذين يموتون غرقاً وحرقاً، وهم يحاولون القصر إلى أوروبا وأمريكا، هم من العرب والمسلمين... والحوادث التي تتناقلها وسائل الإعلام أكثر من أن تحصى، ولكن آخر ما وقعت خبر مفاده أن: ١٤ مهاجراً مغريباً أصيبوا بجروح، إصابة خمسة منهم خطيرة في حريق أضر به عدد منهم من مراكز للشرطة في «ملقة» لتأخير عملية إبعادهم.. وأفاد مصدر في مركز شرطة «ملقة» أن خمسة مهاجرين في حالة خطيرة، وتفيد المعلومات الأولية أن مهاجرين أضرهمو النار في فرائش للفرار أو تأخير عملية الإبعاد..

تري ما الذي يدفع الإنسان لكي يلتقي بنفسه في أحضان الموت غير فراوه من الموت نفسه؟!

عندما يضرع عرب ومسلمون النار بأنفسهم حتى لا يعودوا إلى بلادهم.. أليس في هذا العمل دلالة على مدى الضيق والظنك، الذي تحياه شعوبنا الإسلامية في مواطنها الأصلية؟!



التي تقوم بها في بعض المناطق الصحراوية الواقعة في محافظات «مأرب»، «مشيرة»، و«الجوف القبلية» الحاذية للحدود مع السعودية، للوصول إلى مكان اختفاء الأهل.

واعتبرت المصادر أن عملية تصفية الأهل أصبحت مسألة وقت لا أكثر، الأمر الذي يشير التكهات بشأن احتمال تكرار سيناريو مصر القائد السابق للتنظيم «أبو علي الحارثي»، الذي قتل في عملية نفذتها السلطات اليمنية والاستخبارات الأمريكية، وأردت بخمسة مشتبهي آخرين في انفجار سيارة كانت تقلهم في منطقة «النفعة» بمحافظة مأرب (١٧٠ كم شرق صنعاء).

لا اعتقد أن أوضاع العالم الإسلامي ستسمح بمجرد التمني، أن نرى أطفال العالم الثالث مبهمة، فالإسماعيلية تعني الرضا، والرضا يعني الراحة، والراحة في عالم ديمقراطيات عالنا الإسلامي ممنوعة، لأنه لا بد وأن تظل الشعوب تدور في حلقات مفرغة لا قرار ولا نهاية لها.

**ما تحياه شعوبنا من جوع وعري ومرض وجهل، ليس حقيقة ولكنها سياسة، حتى تظل شعوبنا تلهث وراء رغيف يومها... وحتى لا تفكر إلا به وحده !!**

أنهم كما قال محامي الجماعات الأصولية «مقتصرون الزيات» إن المؤذنين الـ ٤٣ لا علاقة لهم تنظيمياً بأي كان، فهم مجموعة من الشباب الذين تأثروا بالذبايح في فلسطين !!

فديمقراطيات عالنا الإسلامي تمنح حتى التأثير والتفاعل مع الشعب الفلسطيني الأعزل، فتقوم باعتقال البعض، ويقتل البعض الآخر الذي حركهم التأثير والتفاعل وقطعوا سبيلهم في محاولة منهم للتسلل إلى الأراضي الفلسطينية لمقاتلة اليهود المحتلين.

فديمقراطيات عالنا الإسلامي تدمج وزارات داخليتها، لتكون دائرة من دوائر وكالة الاستخبارات الأمريكية.

اليمن، تعلن عن تكتيفها للإجراءات الكفيلة بإلقاء القبض على القيادي الأول لأنصار «أسامة بن لادن» في اليمن محمد حمدي الأهل، للملقب بـ «أبي عاصم» ليس هذا فحسب، بل لقد ذكرت مصادر في قوات الجيش والأمن اليمنية، وبمساعدة خبراء أمريكيين أنها وسعت اغتيال الفترة الأخيرة من حملة المطاردة،

المضي قدماً في الموت ألقاً وحسرة وحرماناً وقهراً وعبودية.

لا تقل... ولا يقل أحد معترضاً: كيف تقول هذا وقد انتشرت قباب مجالس الشعب والأمة والبرلمانات في كل عواصم العالم الإسلامي !!

فهذه القباب جزء من المسرحية... جزء من المواجهة، ووسيلة قدرة لاستمرار القهر والألم والحرمان أيضاً، ولكن ليس هذه المرة باسم الحكومات... ولكن باسم الشعب ومثليه !! ولا فقل لي برك ماهي هذه الديمقراطية المدعاة، التي تضيق ذرعاً بشباب أطلق لحيته أو فتنة امتثلت لأوامر ربها وهدي نبيا فلبست الحجاب... !!

فلقد قالت مصادر بريطانية، إن الحكومة المغربية أصدرت من خلال جهاز شرطتها والمخابراتي القوي قراراً إلى جميع المتشبهين للأجهزة الأمنية والشرطة والعسكرية بحلق لحاهم. وكذلك بأن لا ترتدي النساء الحجاب في حالة قيامهن في الوظيفة الرسمية. وهذا القرار الذي أوردته الصحافة البريطانية وأوردته موقع «إبلان» الإلكتروني، يشير إلى أن قائد الشرطة المغربية العام أصدر قراراً لجميع رجال الشرطة بحلق ذقونهم، وأن على النساء في الجهاز أن لا يرتدين الحجاب، بزمع أنها كلها علامات تشير إلى التشدد في التوجه الديني.

ولسنا نريد فقط القول بأن هذا القرار يعتبر انتهاكاً لحرية الأديان، ولكنه بلغة العصر يعد انتهاكاً لأبسط مفاهيم الحرية الشخصية !! لو أن دولة عربية قامت بإجبار النساء القادمات إلى المطارات والموانئ على تغطية رؤوسهن لقامت الدنيا ولم تقعد، ولأنهم نظام هذا البلد بالغلو وبمحاربة الحريات الشخصية، ولضغظت جميعات حقوق الإنسان على هيئة الأمم، للضغط على هذا البلد ولعزله... ..

ولكن الإسلام لا يواكي له... كم هو مُحزن أن نُعلن أن حكومات عالنا الإسلامي فقدت شرعيتها في الاستمرار في حكم البلاد والعباد. فأي شرعية هذه التي تمتثل خيرة أبنائها،



• لماذا تركتكم أو طانكم وإلى أين تسيرون ؟؟

# لماذا ترفض أمريكا واليهود التصديق على معاهدة المحكمة الجنائية الدولية؟!!



• شارون

المحكمة الجنائية الدولية تخبأ للفيتو الأمريكي ضد تحديد انتداب مهمة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك، وقد تبجح بوش أمام بعض الجنود الأمريكيين قائلًا " لن نوافق أبدًا على إخضاع القوات الأمريكية لفضاية ومدعين لا نعترف بقوانينهم " وأقسم على حماية الجيش الأمريكي من المحاكم الدولية وما أسماه اللجان التي لها اهتماماتها الخاصة .

معظم الجرائم اليهودية تدبنها المحكمة : ( إجراءات يهودية احتياطية لحماية مجرميهم ) .

أما اليهود ودولتهم فقد جن جنونهم وشعروا أن معظم مجرميهم من الساسة والقادة والجنود والمثامرين والمستوطنين وأحزاب الليكود وأشباههم من القتل والمطرفين ودعاة إبادة الآخر وسياسة تفرغ الأرض من سكانها ( الترانسفير ) مستهدفون مباشرة يمثل هذه المحكمة وإجراءاتها ، خاصة وأنها تعتبر إقامة مبان ومنشآت في أرض الغير جريمة

برزت فكرة إنشاء المحكمة الجنائية البوسنة ( المسلمة ) .  
الدولية في اجتماعات دولية في روما منذ أكثر من عام ، وقد تكلفت جهود الداعين لتأسيسها بالنجاح فبعد بلورة فكرتها ووضع قوانينها ولوائحها وطرح التوقيع عليها للدول بدأ تطبيق القانون الأساسي لتلك المحكمة وبدأت عملها في ( لاهاي ) اعتباراً من أول تموز ( يوليو ) الماضي بعد أن بلغ عدد الدول المصادقة على قانونها - حتى ذلك التاريخ نحو ٦٨ دولة منها الأردن أول دولة عربية تصادق على قانون تلك المحكمة - والدولة العربية الوحيدة التي فعلت ذلك حتى ذلك الحين ، حيث تشكل تحالف أردني شمسي من الأوساط القضائية والقانونية والشرعية والوطنية المختلفة لدعم المحكمة الجنائية الدولية .



## أمريكا تحاول وأد أو تعويق

### قيام المحكمة

وقد بذلت الولايات المتحدة والدولة اليهودية عدة محاولات وجهود لتعويق أو الحيلولة دون إنشاء تلك المحكمة وبروزها للوجود .

ورفضت الدولتان المصادقة على معاهدة المحكمة خوفاً من ملاحقة جرائم جنودهما في فلسطين وأفغانستان وغيرهما : وقد أصرت أمريكا على استثناء جنودها المشاركين في ما يسمى قوات حفظ السلام وخصوصاً في

• جرائم اليهود في فلسطين تخفيفه في ذلك البلد المسلم المكتوب الذي ما تدخلت القوى الأجنبية إلا لمنعه من الاستقلال الحقيقي ومن إقامة نظام إسلامي أو شبه إسلامي فيه .

وقد اضطر مجلس الأمن على الموافقة على منح الحصانة للقوات الأمريكية العاملة في حفظ السلام في ذلك البلد من أي ملاحقات أمام

اليهودي بتغيير سياسة الظهور في وسائل الإعلام، وذكرت صحيفة (هآرتس) اليهودية أنه تقرر اتخاذ إجراءات لتقييد إذاعة وإعلان التفاصيل الشخصية عن الجنود والضباط المشاركين في جرائم نزع الفاسيتين وتحديد نطاق هوياتهم لدى إدلائهم بتصريحات أو أحاديث لوسائل الإعلام ؛ ومن ذلك عدم نشر أسماء ضباط كبار يقودون مختلف قطاعات أو قطبان الإجماع في الأراضي المحتلة ، وحتى الجنود لا يتم التعرف بهم إلا بأسمائهم الشخصية الأولى فقط دون ذكر أسماء عائلاتهم أو عناوينهم أو معطيات مفصلة عن الوظيفة التي يشغلونها.

والمعروف أنه إضافة إلى الولايات المتحدة ودولة اليهود، فإن روسيا والصين كذلك رفضتا التصديق على اتفاقية إنشاء المحكمة خوفاً من ملاحقة جرائمهما ومجرميهما - مستقبلاً - وخصوصاً ضد المسلمين - في الشيشان وتركستان وغيرهما

نأمل أن يجد الضعفاء والمظلومون في هذا العالم الواسع من ينصفهم خصوصاً وأنه أخذ إلى التحول إلى عالم غاب على يد أمريكا.

كما نأمل أن تقوم محاكم أخرى على غرار هذه المحكمة - التي تسمى لها كل نجاح وفاعلية - للملاحقة سائر الجناة على مختلف الأصعدة المالية والأخلاقية والطبية والبيئية والقانونية والإعلامية وغيرها ؛ وخصوصاً المالية لتلاحق اللصوص الكبار الذين ينهبون ثروات الشعوب ويرحلون بعيداً للتمتع بها مدى الحياة - أو لا يرحلون ؛ وما أكثرهم في العالم الثالث المنكوب !

احتمال توقيفهم في مطارات أجنبية" . وأعلن مكتب المدعي العام اليهودي إنشاء المحكمة الجنائية الدولية - خلية خاصة لتقديم المساعدة القانونية لليهود الذين سيلاحقون، وأوضح أن هذه الملاحقات ستحدث سواء صادقت دولة اليهود على معاهدة المحكمة أو لم تصادق؛ إلا أنه في حال عدم مصادقتها لن تجرد نفسها مجبرة على تسليم أفراد ملاحقين علماً بأنه - خلافاً للمحكمة العدل الدولية - لا تنظر المحكمة الجنائية الدولية في قضايا بين دول ،

يحاكم فاعلها أمامها، ولذا فقد أعلنت ما يسمى بوزارة العدل اليهودية رفض دولتها المصادقة على معاهدة إنشاء المحكمة الجنائية الدولية، خوفاً من أن تجرد نفسها بين الملاحقين بسبب سياسة الاستيطان؛ وقال الناطق باسم الوزارة (جاكوب غالانت): " نعتبر أن هناك خطراً كبيراً من تسييس المحكمة التي يمكن أن تعتبر وجود (إسرائيليين) في الأراضي المحتلة جريمة حرب، وعبر المستشار القانوني للحكومة اليهودية (اليكس روينشتاين) عن مخاوفه من أن تعتبر قوانين المحكمة الاستيطان



• الأمريكيون لا يريدون المحاكمة على ما ارتكبوه في أفغانستان

## أمريكا واليهود يرفضان التصديق على معاهدة المحكمة، خوفاً من ملاحقة جرائم جنودهما في فلسطين وأفغانستان

بل ضد أفراد متهمين بارتكاب جرائم خطيرة في نظر القانون الدولي - خصوصاً عمليات الإبادة والجرائم الحرب والاستيطان القسري والجرائم ضد الإنسانية .

ولأنه ( كما المريب أن يقول: خذوني ) فقد بدأ جيش الاحتلال

اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة جريمة حرب، وحذر من إمكانية توقيف أو ملاحقة ضباط كبار أو مسؤولين سياسيين (إسرائيليين) في الخارج بطلب من هذه المحكمة، وقال "فيما يتعلق بالضباط الذين يشعرون بالقلق؛ لا يمكنني أن أؤكد لهم أنهم لا يواجهون

# العلاج بالقرآن..

## وحوار بين الأطباء والفقهاء



### الفقهاء:

**الدعوة إلى الرقية الشرعية لا تتنافى مع الأخذ بأسباب العلم**

### عيادات القرآن

ويضيف الشيخ «شوني»: إن الأمر لا يستدعي إنشاء مقار وعيادات للعلاج بالقرآن والرقية، حتى لا تلتبس الأمور على العوام ويخطئون الطريق الصحيح في علاج كثير من الأمراض النفسية والعصبية، وحتى لا يستثمر البعض الرقية والدعاء للمرض كوسيلة للتكسب والتريع المادي، فالقرآن الكريم والسنة النبوية تجلّيان إعجازهما في أنها أشارا لأمراض الأفراد والمجتمعات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية اجمالاً، ووصفاً سبل الوقاية والعلاج من هذه الأمراض التي تضعف الأفراد والمجتمعات، لكن هذا لا يعطي الحق لبعض المدينين كي يشيعوا على الناس وبينهم مفاهيم خاطئة، في مجال الطب العضوي والنفسى لا تحتفلها آيات القرآن والأحاديث النبوية الشريفة.

والواسوس المرضية التي تصيب الإنسان، أشار إليها القرآن الكريم والسنة المطهرة، وأمرنا أن نستعبد بالمولى عز وجل من شر الواسوس الخناس ومن همزات الشيطان ولزائمه ومن الخبث والخبائث والاستعانة هنا للوقاية.

أما إذا تمكنت هذه الواسوس من الإنسان وأصيب بالمس، فقد تبدو عليه أعراض شبيهة بأعراض كثير من الأمراض النفسية التي شاعت في هذا العصر، وفي هذه الحالة عليه ألا الأخذ بالأسباب وسؤال أهل الذكر وهم الأطباء، فإن لم يجدوا له علاجاً فأمامه باب الدعاء والرقية المقترح للجميع في كل وقت وحين، فإن لم يكن يحفظ يقرأ له شيخ من أهل التقوى والصلاح، لكن الأفضل أن يحفظ كل مسلم الأدعية المأثورة عن رسول الله ﷺ ويرددها في الصباح والمساء ويكرر من تلاوة القرآن آتاء الليل وأطراف النهار، فالطبيب والرقية والأدعية مجرد أسباب، والله سبحانه هو الشافي للمساكين للابدان والغرس من علها وأسقامها.

كتب سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى صاحب كرب ومرضى ومعه بعض الصحابة، فدعا له صمروقراً فاتحة الكتاب، فكشف الله الكرب وشفي المريض، وبعد حين ذهب الذين كانوا مع صمروقراً إلى صمروقراً حين دعا للمكروب فخرج الله كربه - إلى صاحب كرب آخر، فدعوا فلم يستجيب لهم، فتحيروا وقالوا:

«ما عمر بهذا الدعاء وقرأ هذه الآيات فاستجيب له، فقال لهم صاحب الكرب: هذا الدعاء وتلك الفاتحة، لكن ابن عمر»

قبل أن تتسأل عن الحيط الرفيع بين العلاج النفسي والرقية، أوردت هذه القصة كمقدمة حتى لا يختلط الأمر لدى البعض بين المرض النفسي والمس الشيطاني، فكثير من المصابين بأمراض نفسية وعصبية قد يلجأون للرقية، وهذا إن انتفى معه الذهاب للطبيب المختص، يعد خللاً في الأخذ بالأسباب، وفي نفس الوقت هناك أعراض مرضية تبدو على الإنسان قد يحار الطب في تشخيصها وعلاجها وتجدي الرقية في الشفاء منها، لذلك ناقش القضية بموضوعية بعيداً عن خلط الأوراق أو التحيز لجانب على حساب الآخر.

### قراءة المريض

يقول الشيخ «شوني أيوب» مدير الإدارة العامة للإرشاد بوزارة الأوقاف: إن الرقية وردت عن رسول الله ﷺ، والمس الشيطاني

## الأخذ بالأسباب

ويرى الشيخ «محروس الشراوي» مدير إدارة الوثائق والمكتبات بوزارة الأوقاف، أن القضية يجب ألا تفهمها على أنها صراع بين الأطباء وعلماء الدين، فكما ننصح الناس باللجوء للأطباء أولاً عند المرض للأخذ بالأسباب، لا يستطيع طبيب مهما بلغ من العلم أن ينكر وجود الرقية التي يحجز والدعاء على بعض الحالات التي يحجز الطب بمختلف فروعه عن مواجهتها، فضلاً عن الطفل الصغير المصاب بالشلل بالصرع، ويعاني من البكاء الدائم تجدي معه الرقية والدعاء وقراءة القرآن، ومع احترامنا للتقدم العلمي والبحوث الطبية الحديثة، فإننا نؤكد أن الرقية والأدوية الماثورة عن رسول الله ﷺ خير معين في مواجهة أمراض النفوس، والأضغاث للعلاج الذي يصفه الأطباء المختصون وأهل الذكر.

## الروح والجسد

كذلك الحال بالنسبة للروح، فهي بحاجة لغذاء يومي يقيها الأمراض والعلل، وأفضل غذاء للروح هو ذكر الله والتمسك بمنهجه واتباع سنة نبيه ﷺ في كل شيء، وعندما تفقد الروح غذاءها تظهر الأمراض النفسية لدى كثيرين، حتى الطبيب الذي يعالج الأمراض العضوية والنفسية إذا لم «يسم الله» ويستعين به في كل عمله ويوقن دائماً أن الله هو الشافي وأنه سبب للشفاء، إذا لم يوقن الطبيب بذلك كله ويفعله، لا يحالفه توفيق المولى فيسما يفعل لانتقاد المرضى وعلاجه.

## داووا مرضاكم

ويضيف الدكتور «إبراهيم خليفة»: إنه ما يؤكد من حديث الرسول ﷺ أن الشفاء بعد الأخذ بالأسباب، لا يكون إلا بإذن الله وإرادته قول النبي ﷺ «داووا مرضاكم بالصدقة، وحصنوا أموالكم بالزكاة، وادفعوا البلاء بالدعاء»، فأعمال البر والخير كالصدقات تكون سبباً في شفاء المرضى.

## دعاء الرسول ﷺ لحفيديه

بينما يرى الشيخ «محمد السيد»، أن المرض إذا كان مرضه يسمن الدعاء له عند زيارته كما

علمنا رسول الله ﷺ بقوله لمن يكون في فراش المرض «اسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك» ويكرها الزائر سبع مرات، وهذا لا يتنافى مع أخذ المريض بأسباب الشفاء لدى الأطباء المتخصصين. أما الأمراض التي يحجز الأطباء عن علاجها فهناك وصايا وأدعية نبوية كثيرة نقينا منها، حيث كان الرسول ﷺ يدعو لحفيديه الحسن والحسين بقوله: «اللهم إني أعيدكما بك من كل شيطان وهامة، ومن كل عين لامة، وأعيدكما بك ربي من همزات الشياطين»، وللوقاية من الحسد يمكن قراءة المعوذتين دائماً على طهور، وكذلك سورة الملك وسورة الضحى، وقبل النوم يتوضأ المسلم ويصلي ما تيسر له من قيام الليل، ثم يتام متوضئاً بعد قراءة المعوذتين والقائعة والإخلاص، والنفث في كفي يديين ومسح الرأس والوجه، كل هذا وغيره من الأدعية التي لا تحصى الماثورة عن رسول الله ﷺ يقي المؤمن من لس الشيطاني والوساس وهمزات الشيطان.

## الأطباء:

## اتباع السنة النبوية واللجوء لأهل الذكر خير وقاية من الأدعياء

واسطة، والالتزام بمنهج الله الذي جاء به سيدنا محمد ﷺ، والعمل به فهماً وتطبيقاً، هو الدافع الحقيقي لقوة الإيمان والعقيدة، التي تثمر شخصية قوية مترنة تنمغ بقدر أكبر من المناعة ضد ضغوط العصر الشبكية، وتستطيع التحدي لأي مصاب، وهذا بدوره يقوي المناعة الجسدية لدى الإنسان، فتزيد قدرته على الصبر والعطاء بلا كلل أو ملل. وللخروج من مأزق تطور الأمراض النفسية دون الانتباه لمواجهتها، يجب أن نتخلى عن مبدأ الحوار من طرف واحد، فالوالدان ينبغي لهما الإصفاة لأبنائهما كما يملآن أواصرهما عليهم، كذلك الحال بالنسبة للمدرسين، والذين يعيشون معاً في محيط الأسرة والعمل، ينبغي أن يسمع كل منا الآخر ولا يستغفر من مشاعره، لأن كبت المشاعر، هو البكرة الأولى في نشوء وارتقاء المرض النفسي.

التي تصيب الإنسان بأمراض كثيرة يحار الأطباء في تشخيصها وعلاجها.

## مفاهيم خاطئة

ويرى الدكتور «تيمور محمد خليفة السنوسي» الاستاذ بطلب الأزهر، أن الأمراض النفسية رغم تدخلها مع كثير من الأمراض العضوية، إلا أننا ما زلنا ننظر إليها على أنها أمراض المرهفين، ومن مظاهر علم الجليدية في مفهوم كثيرين أن يشتكي إنسان من أعراض مرض نفسي، بل إن كثيرين يسخرون من بعض المرضى النفسيين، لذلك يتحمل الكثيرون أعراض الأمراض النفسية، ولا يدونها في محيط الأصدقاء أو حتى في محيط الأسرة خوفاً من الاستهزاء، ولا يلجأون إلى الطبيب النفسي إلا في الحالات الشديدة التي

# الدور الرقابي لمجلس الشعب ضرورة لمحاربة الفساد

**الدور الرقابي لمجلس الشعب على الأداء الحكومي قضية هامة جداً، والأفقد المجلس دوره وأهميته وجوده، وذلك لضمان تحقق محاربة الفساد، والكشف عن جذوره، وتصحيح مسيرة الإصلاح الاقتصادي والتنمية الشاملة.**

الصحي من ابريل وحتى يونيو ٢٠٠١، والتقرير هو الثاني، فقد سبق وأن أرسل الجهاز تقريراً مماثلاً عن فترة سابقة ولم تناقشه لجنة الصحة أيضاً حتى الآن، مما يؤكد قصور دور المجلس ولجانه في مراقبة الأداء الحكومي.

وكشف التقرير بعد الفحوص الميدانية، أن المستشفيات محل الدراسة كانت خالية من بعض الخدمات الطبية الهامة والضرورية، مثل بعض أنواع التحاليل والأشعاعات وخلوها أيضاً من بعض الأقسام الهامة، مثل بنك الدم والرعاية المركزية والحروق والمخ والأعصاب ورعاية القلب والأطفال المتسرين، كما اتضح أن هذه المستشفيات تعاني من نقص في بعض نوعيات الأدوية والمستلزمات الطبية رغم أهميتها وحيويتها، وتبين أن السبب في ذلك عدم قيام بعض الشركات الموردة للأدوية والمستلزمات بتوريد الأصناف المتعاقد عليها لمدة طويلة، أو توريد كميات أقل من المطلوب، مما أدى إلى تكليف المرضى بشرائها، أو استخدام (بداثل) تكون في بعض الأحيان ليست على نفس المطلوب. ولم يفت الموضوع عند هذا الحد، بل تخطاه بوجود أدوية داخل أقسام بعض المستشفيات متجهة للصلاحيات، وكشف التقرير أن هناك العديد من الأجهزة

## دور الجهاز المركزي للمحاسبات في كشف الفساد

وقد سبق أن أثارت أهمية عرض تقارير الجهاز المركزي للمحاسبات كاملة، حول كشف الفساد على أعضاء مجلس الشعب، وليس بعرض ملخصات مخلة على الأعضاء لأنهم من الدور الرقابي للمجلس، ولا شك أن للجهاز دوراً فعالاً في كشف الفساد ومحاربته، ومن أمثلة ذلك مايلي:

- كشف مخالفات مستشفيات التأمين الصحي، ولجنة الصحة بالمجلس لم تناقش التقرير الأول.
- تقويم أداء مراكز التدريب المهني: التقاد الأمان والمدربين.
- تكليف الجهاز المركزي للمحاسبات براجعة أعمال هيئة السكك الحديدية.
- معالجة ٩٠٪ من ملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات حول أداء المحليات.

## أولاً: الجهاز المركزي للمحاسبات

**يكشف مخالفات مستشفيات التأمين الصحي،**

## ولجنة الصحة بالمجلس

## ثم تحاول مناقشة التقرير الأول

تلقى مجلس الشعب المصري مؤخراً تقريراً جديداً من الجهاز المركزي للمحاسبات، حول ٥ مستشفيات تابعة لهيئة التأمين

ويبدو أن للمجلس حين قرر مناقشة استجواب واجد كل شهر مع تخصيص ٣٠ دقيقة فقط لعرض الاستجواب بدلاً من ساعة كما كان متعارفاً في الدورية الماضية، قد تخطى عن دوره الرقابي، أو يحاول الحد منه وتعطيل فعالياته، خاصة وأن المعارضة قبلت قدمت عشرات الاستجوابات، وقد أثار هذا القرار ضجة هائلة في صفوف المعارضة، التي أكدت أن القواعد الجديدة تشكل انتهاكاً للدستور وإجهافاً للاستجوابات، حيث إن للمجلس في ظل هذه القواعد لن يناقش سوى عشرة استجوابات على الأكثر من بين ٢٨ استجواباً قدمت المعارضة (والتي قد تزيد من ذلك مستقبلاً)، وقال النائب المستقل «أيمن نور» إن المادة ١٢٥ من الدستور تعطي لكل عضو في المجلس حق استجواب رئيس مجلس الوزراء ونوابه والوزراء دون قيود.

كما أكدت المعارضة، أن الحزب الوطني حكم أغلبيته الساحقة، هو صاحب القرار الأول والأخير في هذا الموضوع، بمعنى أن الحزب الوطني، هو الذي يتحمل المسؤولية من إعداد الدور الرقابي للمجلس.

وحاجتها إلى الاحلال والتجديد والصيانة الشاملة، نتيجة وجود تشققات وشروخ بالأسقف وتصعد بالأعمدة، والحاجة إلى شبكات إنارة وغيرها.

## ثالثاً، تكليف الجهاز المركزي للمحاسبات بمراجعة أعمال هيئة السلك الحديدية

ووافق مجلس الشعب المصري على تكليف الجهاز المركزي للمحاسبات بمراجعة أعمال هيئة السلك الحديدية، والتي ثار بشأنها العديد من الملاحظات بعد أحداث فاجعة قطار الصعيد، خاصة فيما يتعلق بقطع النيار والمخزون الراكد غير المستخدم بها.

وكان أكثر من عشرين نائباً بالمجلس قد تقدموا بطلب لرئيس المجلس بتكليف الجهاز لمراجعة تلك الأعمال، خاصة وأنه قد شاهدها العديد من المخالفات في استيراد قطع غيار غير صالحة للاستخدام، أو معدات ليس لها استخدام!!

## رابعاً، معالجة ٩٠٪ من ملاحظات الجهاز المركزي للمحاسبات حول أداء الحليات

عاجلت المحافظات أكثر من ٩٠٪ من الملاحظات التي وردت بتقارير الجهاز المركزي للمحاسبات وفروعه حول أداء وحدات الإدارة المحلية في الفترة من يوليو ٩٩ حتى نهاية يونيو ٢٠٠٠، والتي ناقشتها لجنة الإدارة المحلية والتنظيمات الشعبية بمجلس الشعب، وأوصت باتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها بواسطة الوحدات المحلية.

وقال السيد «مصطفى عبدالقادر» وزير التنمية المحلية: إن إجمالي عدد الملاحظات بتقرير الجهاز بلغت ٦١٧ ملاحظة تم معالجة ٥٥٨ ملاحظة منها بنسبة ٩٠,٥٪، كما يجري متابعة ٣٦ ملاحظة بنسبة ٥,٨٪، وقت إحالة ٢٣ ملاحظة بنسبة ٣,٧٪ إلى جهات التحقيق بالنيابة الإدارية والعدلية والحكمة التأديبية وتنفيذ القرارات الصادرة بتسريع الجزاء الشافعي في حق العاملين المسؤولين عن تلك الملاحظات.

الوزير تعليماته إلى أجهزة العلاج الحر بالوزارة بتشديد الرقابة على المنشآت الطبية العامة والمحاصة، بهدف إعادة الانضباط لهذا القطاع الطبي وحمايته من الانحرافات والتجاوزات، فهل يتحقق ذلك فعلاً بعد فترة طويلة من التسبب والإهمال؟ وقد أشار الوزير في تصريحه، أنه يجري حالياً حصر شامل لجميع المنشآت الطبية بالمحافظات لمعرفة المخالفة منها ومحاسبتها، فمثلاً وجد في إحدى المحافظات ٣٤ مركزاً للأشعة ٢٩ منها غير مرخص، و ١٤٥ معملًا للتحاليل، منها ٩٥ غير مرخص، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضدّها والعمل على تصحيح أوضاعها.

## ثانياً، تقويم أداء مراكز التدريب المهني، انتقاد الأمان والمدرسين

أكد تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات عن تقويم أداء مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة الصناعة، وجود نقص في أعداد المدرسين بهذه المراكز، وسوء حالة المباني والورش، وتهاكك شبكات الإنارة والفوق الكهربائية، مع عدم توافر اشتراطات الأمان داخل هذه الورش وحاجتها للعديد من الآلات.

وأكد التقرير عدم وجود مراكز لتدريب المهني في ١١ محافظة، على الرغم من وجود تجمعات صناعية بها وهي: محافظات البحيرة، والمنوفية، والإسماعيلية، ونيي سوف، والقويس، والنيا، وسوهاج، والبحر الأحمر، وشمال سيناء، وجنوب سيناء، والوادي الجديد، كما لا توجد مراكز في بعض المناطق الصناعية بالمند الجديدة، مثل مدينة ٦ أكتوبر، و ١٥ مايو، ومدينة السادات، كما تبين من التقرير وجود عجز في أعداد المدرسين بنسبة ٤٤,٥٪، مما يؤثر سلباً على استفادة الطلاب من العملية التدريبية، وكذلك عدم وجود مدرسين مؤهلين لتدريس المواد النظرية، كما قام الجهاز بإجراء دراسة ميدانية على هذه المراكز تبين منها سوء حالة المباني والورش،

والمعدات والآلات الطبية (معطلة) منذ فترة طويلة ولم تحاول أي من هذه المستشفيات اتخاذ أي إجراء لإصلاحها، وفي المقابل كان هناك أجهزة صالحة للاستعمال ولم تستعمل، وبالنسبة لحالة مباني ومرافق بعض المستشفيات تبين أنها في حاجة شديدة لإجراء عمليات صيانة شاملة، خاصة وأن منها مباني من سوء حالة الصرف الصحي ودورات المياه، والذي أدى بدوره إلى وجود (رشح) وتسرب للمياه من المواسير على الحوائط أثر على سلامتها وأدى إلى تساقط في أسقف بعض الحجرات، إضافة إلى تلف التوصيلات الكهربائية بالأقسام الداخلية، كما تبين أن المطابخ في بعض هذه المستشفيات في حالة سيئة، بالإضافة إلى قدم الأجهزة به، كما أن القائمين على هذه المستشفيات، قد استندوا بعمليات أطفي والإشراف عليها إلى عمالة غير متخصصة، وعامل لا يحملون شهادات طبية.

وكشف التقرير عن ضيق الأماكن في بعض المستشفيات، وعدم وجود أماكن لمزل المخاللات المعدية، وتكدس الأسرة في بعض الأقسام، مما يصعب على الأطباء والمرضى الانتقال فيها، ولم يتوقف الموضوع عند هذا الحد، بل تخطاه إلى أن بعض المستشفيات لا يتوافر فيها اشتراطات النظافة العامة، مما أدى إلى انتشار الحشرات الطائرة والقنطرة.

تليق **البيان**: وإذا كان تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات قد تركز حول ٥ مستشفيات فقط تابعة لتأمين الصحي، فإن الوضع الصحي العام سيء في المستشفيات بصفة عامة والحكومية بصفة خاصة، والظاهر العامة هي مطالبة المرضى بشراء الأدوية والفياريات (لقطن) والشاش...، وكذلك عمليات الصيانة والنظافة والعلاج والطبي... كلها تشكو حالها.

وقد أصدر الدكتور «محمد عوض تاج الدين» وزير الصحة تعليماته لمديري المستشفيات الحكومية بعدم مطالبة المرضى بشراء الأدوية من خارج المستشفيات التي يعالجون بها، وطالب من يتعرض لذلك من المرضى بإبلاغ مكتب الوزير، وسيتم التحقيق في هذه البلاغات فوراً، كما أصدر





# البلاغ



## المادة

سخط الحجاج على أحد رؤساء القبائل فحبسه في بيت مظلم، وأمر أن يقيّد في الحديد، فبقى أياماً على تلك الحالة؛ فأرسل إليه من يسأله عن حاله فإذا هو منشرج الصدر مطمئن النفس، فقالوا له: أفت في هذه الحالة من العنيق وراك نام البال. فقال: اصطنعت ستة أخلاط وعجنتها واستعملتها، فهي التي أبقتني على ما ترون.

فقالوا: صف لنا هذه الأخلاط.

فقال: أما الخلط الأول فالثقة بالله، وأما الثاني فكل مقدّر كائن، وأما الثالث فالصبر خير ما يستعمله الممتحن، وأما الرابع فإذا لم أصبر فماذا أصنع؟ وأما الخامس فقد يكون أشد مما أنا فيه، وأما السادس فمن ساعة إلى ساعة فرج.

فبلغ الحجاج ما قاله فأطلقه، وأعزمه.

## ربح صهيب

لما أراد «صهيب» الهجرة قال له كفار قريش: اتيتنا صعلوكاً حقيراً فكثير مالك عندنا، وبلغت الذي بلغت، ثم تريد أن تخرج بمالك ونفسك، والله لا يكون ذلك فقال لهم صهيب: أرايتم ان جعلت لكم مالي

سبيلي؟ قالوا: نعم!

قال: فإني قد جعلت لكم مالي.

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ،

فقال: ربح صهيب.

## اليهود يستغلون الحرب على العراق

وحذرت الهيئة الإسلامية العليا من استغلال الحكومة الصهيونية للحرب على العراق، لاحتلال المسجد الأقصى المبارك، وهدم بقية الصخرة المشرفة، لبناء هيكل سليمان المزعوم، وتقسيم المسجد كما حدث في الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل عقب للجزرة الرهيبة في منتصف شهر رمضان، حيث استشهد وجرح العشرات، خلال صلاة الفجر على يد مستوطن صهيوني حاقق.

وشرعت الهيئة بالتنسيق مع لجنة الطوارئ في وضع برنامج للعمل مع باقي اللجان الإسلامية والوطنية في المدينة المقدسة؛ لحماية المساجد والمؤسسات الفلسطينية من العدوان الصهيوني المحتمل.

## التيار الإسلامي الجزائري



وبعد الاحتفاء الشعبي بالرئيس «شيراك» ألقى «شيراك» خطاباً قال فيه: علينا النظر إلى الماضي ومواجهته والإقرار بجروحه وبعيده المأساوي. ها هي جراح الماضي نلتئم وتحمل كلنا أميتنا ذاكرة، ويفتتح مصر جديد من جهتي المتوسط، ويد الجزائريون يداً أخوية». وبعد التغلب على صعاب الماضي، انكب «شيراك» على

وقد علق النائب «حسن عربي»، الذي ينتمي إلى حركة الإصلاح الوطني، التي يقودها «عبدالله جاب الله» عبر عن تحفظات شديدة على الخطة، والنقطة المركزية في تلك التحفظات أن «شريك» لم يقدم رسمياً اعتذاراً لمحتلي الشعب الجزائري عن استعمار بلاده للجزائر. وبما فعله الفرنسيون في البلاد. ويقول هذا النائب الذي ينتمي إلى التيار الإسلامي: «لا يجوز أن يكتفي «شريك» بالقول للجزائريين: إن فرنسا والجزائر عرفتا أمامة وعليهما تقاسم عبثها وطى صفحة الماضي»، فضلاً عن ذلك يريد هذا التيار اعتذاراً رسمياً من فرنسا عن التجارب النووية التي أجرتها في الأراضي الجزائرية في منطقة «دغان الصحراء»، ويؤكد النائب «عربي» أنه سيستدغم بسؤال خطي إلى الحكومة في الدورة القادمة عن هذا الأمر.

# ١٩ قتيلاً بينهم ٤ أمريكيين وعشرات مصرع ١١٠ باشتباكات الجرحى في انفجار جنوبي الفلبين عرقية في نيجيريا

قتل ١٩ شخصاً بينهم ٤ أمريكيين على الأقل، وأصيب أكثر من مائة آخرين بجراح في انفجار بمطار مدينة «انفاو» بجزيرة «منداو» جنوبي الفلبين. وقد أعلنت السلطات الفلبينية، أنها اعتقلت عدداً من الأشخاص للاشتباه بتورطهم في الهجوم.

ووقع الانفجار وسط إجراءات أمنية شديدة تحسباً لوقوع هجمات مسلحة وفي وقت تعمل فيه قوات أمريكية مع الجيش الفلبيني للقضاء على الجماعات الإسلامية. وتنفى حكومة «مانيتلا» مشاركة قوات أمريكية في العمليات العسكرية ضد جماعة «أبو سياف» في جزيرة «جولو» جنوبي الفلبين، وتزعم أن دور القوات الأمريكية يقتصر على التدريب وتقديم المشورة للقوات الفلبينية، أثناء ملاحقة أعضاء الجماعة التي تتهمها الولايات المتحدة بأنها على صلة بتنظيم «القاعدة».

لكن مسؤولاً بوزارة الدفاع الأمريكية «البنشاغون»، أعلن مشاركة ١٧٥٠ عسكرياً أمريكياً في هجوم القوات الفلبينية على معقل جماعة «أبو سياف» بجزيرة جولو.

## قطر توافق على بناء كناس



قصر قطر بناء كناس على أرضها حتى يتمكن مسيحيون من طواف مختلفة من أداء طقوسهم الدينية بشكل رسمي وعلمي لأول مرة.

وأوضح مصدر قطري أن «حمد بن جاسم» وزير البلديات القطرية، ستولي توقيع عقود إيجار طويلة المدى بيدل رمزي مع الجهات المعنية بأقامة الكنائس المذكورة، مشيراً إلى أن ذلك «يأتي في سياق إيمان قطر بحرية ممارسة الأديان».

وكان وزير خارجية قطر «حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني» استقبل الأنبا «ابراهيم» مطران القدس والشرق الأدنى والخارج العربي للاقباط، الذي سلمه رسالة خطية إلى أمير قطر «حمد بن خليفة آل ثاني» من البابا شنودة الثالث بابا الاقباط يعلم فيها بقبول دعوة وجهت إليه لزيارة قطر في موعد لم يعلن عنه بعد.

وأعرب «شنودة» في الرسالة عن «شكره» لما لقاه الجالية القبطية من اهتمام ورعاية في دولة قطر. ومن جهة أخرى قال مصدر دبلوماسي غربي: إنه لم يتحدد بعد عدد الطوائف المسيحية، التي ستحتل كناس في قطر، وأضاف: «يبدو أن على هذه الطوائف أن تنفق الآن فيما بينها لإنجاز العرض القطري».

## بتأييد أمريكي

## محاولة إنشاء مركز للتعليم الشيعي، لقائمة السنة في تيرغستان

يفتخرم الزعيم الروحي للطائفة «الأخاخانية» الإسلامية الشيعية «أخاخان الزابع»، الحصول على التمويل الكلي للإلام لإنشاء مركز للتعليم الإسماعيلي الشيعي في ولاية «أوش» القيرغيزية.

وقد أكد مصدر مطلع في حكومة قيرغستان على أن ولاية «أوش» الواقعة على حدود البلاد مع أوزبكستان، أصبحت في الآونة الأخيرة نقطة للتزاوج بين المذاهب والقوميات، ولذا تتخوف السلطات «القيرغيزية» من أن إنشاء مركز ديني هناك قد يعقد الوضع أكثر. بينما تفيد تقارير أن إدارة الرئيس الأمريكي «جورج بوش» تضغط على الحكومة «القيرغيزية» من أجل إعطاء «أخاخان الزابع» التصريح، ويرى المراقبون أن الإدارة الأمريكية تمارس هذه الضغوط من أجل إيجاد مركز للتعليم الشيعي، يقام المد التزايد للدعوة السنية في ربوع قيرغستان، والتي تفرز في نهاية المطاف قوى سياسية وأفكار متنافسة لطموحات الأمريكية في المنطقة، وتقول الشبكة: وقدم الإمام العام للأخاخانية الشيعية وعوداً بأن مركز التعليم، سيولي اهتمامه الرئيسي إلى التعليم العلماني. وأن التعليم فيه سيباشرون دراستهم على أساس برامج الجامعات الأمريكية ذات النفوذ، رغبة منه في تقليل مخاوف السلطات «القيرغيزية» من اندلاع أعمال عنف طائفية بين السنة والشيعية في ولاية «أوش».

## بسبب فقدان النزاهة ووجود البيئة السيئة

### مسلمو ساحل العاج يعربون عن خشيته من كتائب الموت

أعلن رئيس المجلس الوطني الإسلامي المعاجي الإمام «إدريس كودوس كوبيه»، أن المسلمين في ساحل العاج يشعرون بأنهم مهددون من كتائب الموت، التي تعيث فساداً في البلاد منذ بدء الأزمة السياسية العسكرية قبل مايزيد على خمسة أشهر. وقال «كوبيه» عقب اجتماع لمجلس الشورى في المجلس الأعلى للأمة: إن «المجموعة المسلحة تجر نفسها اليوم محببة»، وتابع «نادرة هي العائلات التي تنام بكل طمأنينة، بسبب هاجس الخوف من العناصر غير المنضبطة وكتائب الموت»، معرباً عن أسفه، لأن المؤمنين يشعرون أيضاً كانوا بأنهم مهددون»، والهدف المفضل هو الأمة. وقد أعد بيان الأمة تحت تلاته في مسجد حي «الاريفيرا» الراقي في أبيدجان أمام ٤٠٠ مصل، بعد عمليات الاغتيال الأخيرة، التي ذهب ضحيتها ثلاث شخصيات إسلامية في شهري يناير وفبراير الماضيين. وقد انتقد المسلمون بدورهم سلوك الطبقة السياسية المعاجية، الذي يتنافى مع آمال المجتمع. وقال الأمة في بيانهم «نلاحظ بحزن، أن في بلادنا العزيرة يتميز سلوك الطبقة السياسية بفقدان النزاهة، وبالبينة السيئة والكذب والحداد والعنف، ودعوا المسلمين إلى الهدوء والتيقظ والصبر والحكمة».

### إقبال كبير على الإسلام من سكان استراليا الأصليين «الأبورجين»

تقول مصادر رسمية استرالية: إن الإقبال على اعتناق الإسلام بين سكان استراليا الأصليين «الأبورجين» يتزايد بشكل كبير، ولاحتظ المصادر أن الإقبال على الإسلام يتركز في قطاع الشباب، حيث يصل عدد المسلمين من «الأبورجين» إلى حوالي ألف شخص، ويقتل الأبورجين على الإسلام لأسباب روحية؛ إلا أن الكثيرين منهم يرونه ديناً يعطيهم الثقة بأنفسهم، ويحررهم من الهامشية التي يعيشون بها داخل المجتمع، الذي يقوم باضطهادهم. ويقول عدد من الشبان: إنهم وجدوا في الإسلام نوعاً من الخلاص من حالات التهميش والاستبعاد، التي مارستها عليهم الثقافة الرسمية المتسلطة والبيضاء. وأظهر العديد من الأبورجين الذين اعتنقوا الإسلام حديثاً، وعياً سياسياً واضحاً، ومعرفة بما يحدث في العالم، حيث قدموا عدداً من التغيرات التي تشير لنوع من الإعجاب بزميم تنظيم القاعدة «أسامة بن لادن». وكان «خالد» الذي اعتنق الإسلام قبل عقد من الزمان، عندما كان في السجن، قال أيضاً كنت يا «أسامة بن لادن» أحبك يا أخي، وأصلي لك، لأنك تمثل بالنسبة لي الفارس الروحي، تدافع عن الإسلام وتنشر الحرية في كل أنحاء العالم. ويقول «خالد»: إن الكثير من أبناء الأبورجين يحبون بن لادن، وإذا ذهب بن لادن، فيخرج بدلته الأثرف. ويتعرض المسلمون الأبورجون اليوم لرقابة شديدة من الحكومة، خاصة بعد أحداث سبتمبر وحادث تفجير بالي، وقال «سولومون» الذي تعرف على الإسلام عبر صديق له في العمل: إن المخابرات الاسترالية المحلية، أخبرته أنه حالة مغادرته استراليا، فالحكومات قد لا تسمح له بالخروج إليها، بناء على قانون مكافحة الإرهاب.

## طالبت بنزع سلاح الدمار الشامل في المنطقة بما فيها إسرائيل

### القمة الإسلامية تدعو إلى ضرورة الحفاظ على أمن وسيادة الكويت

أعلنت القمة الاستثنائية لمنظمة المؤتمر الإسلامي في بيانها الختامي، والتي عقدت في الدوحة مؤخراً برئاسة الشيخ أحمد بن خليفة، أنها «ترفض كل المحاولات التي تهدف إلى فرض تغييرات في المنطقة». كما رفضت القمة ضرب العراق أو تهديد أمن وسلامة أية دولة إسلامية، وضرورة حل المسألة العراقية بالطرق السلمية في إطار منظمة الأمم المتحدة وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وضرورة الحفاظ على أمن وسيادة وحدة أراضي العراق ودول الجوار، وامتناع الدول الإسلامية عن المشاركة في أي عمل عسكري يستهدف أمن وسلامة وحدة المنطقة.



• الشيخ أحمد بن خليفة، رئيس منظمة المؤتمر الإسلامي، دعا إلى نزع أسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط بما في ذلك إسرائيل، وفقاً للفقرة الرابعة عشرة من قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ لعام ١٩٩١، وتدعو إلى وقف سياسة الكيل بمكيالين في هذا الصدد. كما طالبت القمة مجدداً العراق بالتأكيد على احترام واستقلال وسيادة وأمن دولة الكويت وضمها أراضيها ضمن الحدود المعترف بها دولياً بما يؤدي إلى تجنب كل ما من شأنه تكرار ما حدث عام ١٩٩٠، وتشجيع استئناف اللجنة الفنية المنفردة عن اللجنة الثلاثية، بشأن قضية الأسرى والمعتقلين الكويتيين منذ عامي ١٩٩٠ و١٩٩١، والتي استأنفت عملها في ٨/٢٠٠٣.

## مصرع ٨ في هجوم على موكب الرئيس الشيشاني الموالي لروسيا

نقلت وكالة أنباء «انترفاكس» عن مصدر في قوات الأمن الروسية، أن مجموعة من المجهدين هاجموا موكباً يرافق رئيس الإدارة الشيشانية الموالية لروسيا «أحمد قادروف»، الأمر الذي أدى إلى مقتل سبعة أشخاص في صفوف الموكب وشخصين بين المهاجمين.

وذكر المصدر أن العملية جرت في منطقة «ارغون» على بعد بضعة كيلومترات شرق العاصمة «غروزني»، مشيراً إلى أن القتلى هم أربعة عناصر أمنيين من حرس الرئيس الشيشاني، وثلاثة عناصر من الشرطة التابعة لوزارة الداخلية.

وأشار إلى أن عناصر الأمن التابعين للرئيس الشيشاني كانوا يشاركون في عملية ضد مجموعة صغيرة من المجهدين في ضاحية «ارغون»، عندما تعرضوا لكمين استعدي تدخل شرطة وزارة الداخلية.

واستهدف «قادروف» الذي يعتبره المجاهدون الشيشان غنائماً، بهجمات عدة منذ هيئته موسر على رأس الإدارة الشيشانية في يونيو ٢٠٠٠.

## مصادر إسلامية: ٤٠ من الأنفان العرب دخلوا شمال العراق

كشفت مصادر مقرية من التيار الأصولي في لندن عن دخول ٤٠ من «الأنفان العرب» منذ أكثر من عشرة أيام إلى داخل الأراضي العراقية من الحدود الإيرانية والتركية. وعناصر «الأنفان العرب» التي دخلت الأراضي العراقية، قد شارك في عمليات انتحارية ضد القوات الأمريكية عند نشوب الحرب البرية، وأشارت إلى أن ضمن الذين دخلوا شمال العراق من إيران بعض قيادات منظمة «القاعدة».

وأشارت المصادر إلى أن عناصر التيار الإسلامي التي دخلت إلى العراق، كانت تنتظر لأكثر من ستة شهور فرصة التوجه إلى الشيشان، للقتال تحت إمرة «عبد العزيز الغامدي» المعروف باسم «أبو الوليد» قائد المجهدين العرب في الشيشان، إلا أنها دخلت الأراضي العراقية مع أسلحة خفيفة للمشاركة في القتال ضد القوات الأمريكية، بعد أن فشلت في العبور إلى القوقاز، بسبب الملاحقات الأمنية الأمريكية.

## استياء أفغاني من تصرفات القوات الأمريكية في «كونار»



كشفت مصادر أفغانية، أن هناك استياء متزايداً من جانب المواطنين الأفغان تجاه الجنود الأمريكيين المتمركزين في مدينة «أسد أباد» في ولاية «كونار»، الذين

يقومون بحملات اعتقال وتفشيش وإقامة حواجز على الطرقات في إطار مطاردتها لأعضاء حركة طالبان وتنظيم القاعدة.

وقال أحمد الراعي، بمطقة «مالال» في ولاية «كونار» (شمال شرق أفغانستان): إنه سمع طرقاً على بابه، وقال إنه حين فتح الباب «دخل جنود أمريكيون بقوة إلى المنزل وقاموا بتفشيش كل شيء وأمرنا شقيقتي حتى انهم دخلوا إلى الغرف المخصصة للنساء، وأنه عار كبير بالنسبة لنا». و«كونار»، المنطقة التي تسكنها اثنية الباشتون، وحيث الناس مشيدون تقليدياً، تعد عقلاً للزعيم الإسلامي «قلب الدين حكمتيار» وتنظيمه «الحزب الإسلامي».

ويواجه الجيش الأمريكي في هذه المنطقة وأكثر من أي مكان آخر في أفغانستان المصليد من الحوادث، مثل إطلاق صواريخ والغنام مضادة للدبابات، وكما لا يمكن التأكيد من حصيلتها من مصدر مستقل، كما أنه يواجه فيها تصاعد الشعور المناهض للغرب.

## ١٥٠ مليار دولار خسائر الاقتصاد

### العربي في حال الحرب على العراق

أعلنت «منى سليم سيسمو» من المؤسسة العربية لضمان الاستثمار التي تتخذ من الكويت مقراً لها، أن الدول العربية التي منيت بخسائر مادية بتأثير أحداث ١١ سبتمبر قدرت بنحو ٤٠٠ مليار دولار، أصابت قطاعات السياحة والتأمين والنقل الجوي والبحري والشحن وتراجع الاستثمارات الخارجية والأرباح المالية وتدابيرها الاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى خسائر معنوية حيث الصفقت بها تهم الإرهاب معرضة الآن لمضاعفات حرب العراق تقلد خسائرها على مستوى الاقتصادات العربية بين ١٠٠ و١٥٠ مليار دولار.

من ناحية أخرى دعا المستثمرون ورجال الأعمال العرب خلال المنتدى الأول للاستثمار العربي الذي استضافته العاصمة المغربية، إلى لوجبة السوق العربية المشتركة وتوفير بيئة محفزة للاستثمارات، كغاية لإعادة الثقة للاستثمارات البينية العربية، وإقامة شبكات تعاون بين صناعات القرار. رجال الأعمال العرب، وإنشاء مشروعات اقتصادية مشتركة، لمواجهة المشاكل العمالية والتحديات التي تشهدها الاقتصادات العربية.

# وَلِيُّ اللَّهِ «أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي» تحدى الطفافة ونصح الولاة

حدث القرآن الكريم عن أولياء الله وبين معاملهم في مواضع متعددة، قال تعالى: «إلا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» الذين آمنوا وكانوا يتقون» لهم البشيرة في الحياة الدنيا وفي الآخرة. يونس / ٦٢-٦٤، الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور بقوة ٢٥٧، «إِنَّ وَلِيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ» لأمراء / ١٩٦، فما لولي هو المؤمن التقى، وهم من أطاعوا الله في السر والعلن واتقوا بما أمر واتقوا عما نهى.

**أبو مسلم يتحج من  
تار الأسود العنسي  
كما حج الله سيدنا  
إبراهيم من تار التمرود**

ومن هؤلاء «الأسود العنسي» طاغية اليمن في عصر النبوة، والذي ادعى النبوة بعد أن لحق رسول الله ﷺ بربه، فسوّل له شيطانه أن يرد إلى الكفر بعد الإيمان، وكان أسود القلب مثل لونه، قوي الجسم، فصيح اللسان، وبرع في خفة اليد وأعمال كالسحرة، وكان قادراً على التلاعب بعقول العامة، ولأنه كان أسود الوجه ومشوها، فكان لا يظهر إلا مقنعاً بقناع أسود، واتبعته قبيلته من بني «مزحج» وكانت أكبر قبائل اليمن، مما جعل له معاونين يتعرفون على خبايا الناس وأسرارهم، ثم يغرون هؤلاء الناس

الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون» الأنبياء / ١٥، كما أنهم هم ورثة الفردوس. حيث قام الإسلام على الإيمان الصادق، والذي اقترن بالعلم «فاعلم أنه لا إله إلا الله» واقترن بالعمل في (١٩٧) موضعاً «فإذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله» الجمعة / ١٥، «فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه» الملك / ١٥، فالسعي للعلم عبادة وللعلم عبادة، وكان جميع الأنبياء أصحاب أعمال ويعلمون الناس من وحي السماء، وكان رسول الله ﷺ خير قدوة في الإيمان وفي العلم وفي العمل، فلا فرق بين ساحات المساجد ولا قاعات العلم، ولا أماكن البناء والعمل الصالح.

## الطاغية الأسود العنسي

كما أن صلاح النبيا يكون بصلاحها، فإنها تفسد بالفسدين وبالطاغية في كل العصور والأزمان،

وفي الحديث الشريف «إن لله عبداً مامماً بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة مكانهم من الله، قالوا: أخبرنا من هم؟ وما أعمالهم؟ فلعلنا نحبهم. قال: هم قوم تحابوا في الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها، فوالله إن وجوههم لنور وإنهم لعلى منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس، ثم قرأ «إلا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون» يونس / ٦٢ السابق ذكرها، وليست بمعايير أهل التصوف.

## الصالحون هم بناة الأمم والحضارات وورثة الجنة

المؤمنون الأنبياء: هم خيار الناس، وبهم تصلح الدنيا بإيمانهم ويعلمهم ويعملهم، قال تعالى: «ولقد كتبنا في الزبور من بعد

بالجوء إلى «الأسود العنسي» ليطلبوا منه العون، فكانوا إذا جاءوا إليه واجه كل ذي حاجة بحاجته، وكل صاحب مشكلة بمشكلته، وليريهام أنه مطلع على خفياهم وعلى أسرارهم، وكان يأتي أمامهم يمثل ما يفعله السحرة، مما يذهل عقول العامة ويُحيرهم، حتى علا شأنه وكثر أتباعه ودانت له صنعا وحضرموت وما بين البحرين وعدن، ولما استقر أمره نشط في متابعة معارضيهِ من المؤمنين المصادقين، وكان أقواهم «أبو مسلم الخولاني».

**ولي الله**

**أبو مسلم الخولاني**

كان «أبو مسلم الخولاني» قويا في إيمانه متمعقا في علمه عنيذا في الجهر بالحق ولا يخشى في الله أحدا، فأخلص نفسه لله، وأعرض عن الدنيا وزينتها، ونذر حياته لطاعة الله والدعوة إليه، وكان طاهر النفس وقد ترقى في طاعته لربه حتى كان مستجاب الدعاء **«ومن يتق الله يجعل له مخرجا»** ويرزقه من حيث لا يحتسب» الطلاق ٢-٣، وكما جاء في الحديث «ولا يزال عبيدي يتقرب إلي بالأنوال حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذه» رواه البخاري.

وفي الأثر «عبيدي أطعني تكن رباني تقول للشيء كن فأقول كن فيكون»، وأولياء الله هم الذين ترقوا في الإيمان إلى درجة: الإحسان «أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»، كما أنهم ترقوا فوق وسوسة الشيطان كما حكى القرآن الكريم في

قول الله تعالى: **«إن عبادي ليس لك عليهم سلطان»** الحجر/ ٤٢. وهكذا كان من بين هؤلاء الأروياء الأتقياء «عبدالله بن ثوب» المكنى بـ«أبي مسلم الخولاني» فاحلته الناس في نفوسهم منزلة عالية، ورأوا فيه العابد الزاهد الذي باع الغاية بالباقية، وكان لشدة تقواه مستجاب الدعاء، قال عنه عثمان بن أبي عاتكة: «لقد قضاني «أبو مسلم» في طاعة الله وعبادته، حتى صار يقول: ورايت الجنة عياناً أو النار عياناً، فاستزيد من طاعة ربي، حتى أنجز من عذابه وحسابه».

**أبو مسلم الخولاني أحله الناس في نفوسهم منزلة عالية. ورأوا فيه العابد الزاهد باع الغاية بالباقية**

فعلت باب الرجا والناس قد فعلوا  
وت أفكر إلى مولاي ما جد  
قلت يا أباي في كل نكبة  
يا من طيب لكشف الغمر أعند  
أشكو إليك أمراً أنت تطمئنها  
مالي على حلها صبر ولا جلد  
لقد ملوت يدي بالدم مستفراً  
إليك يا غيور من مذت إليه  
فلا تزلها يا رب غلبة  
ليحرق جودك يروي كل من يؤد  
**بين الأسود العنسي وأبي مسلم الخولاني**

لما استتب الأمر للعنسي ودانت لكهاتته ولكذبه البلاد والعباد جعل يبطش بمعارضيهِ من المؤمنين بالإسلام ورسالة محمد ﷺ، وكان في طلبتهم «أبو مسلم الخولاني»، حيث كان أشدهم معارضة له، فأمر «العنسي»

بجمع حطب وأخشاب كثيرة، حتى جمع له كومة كالجبل في ساحة صنعاء الكبرى، وأمر بإشعال النار فيها بعد أن دعا كل أتباعه وكل معارضيهِ، ليشهدوا تراجع فقيه اليمن وعابدها «أبي مسلم» عن إيمانه بالله وبرسوله، وإقراره بنبوته «الأسود العنسي»، ولما امتلأت الساحة كلها بالناس، وكان يحيط بـ«العنسي» كل طواغيته وكبار أتباعه وجنده وجلس على كرسيه الكبير، ثم جاءوا بـ«أبي مسلم الخولاني» مكبلاً بالقيود وأوقفوه أمام الطائفة الكذاب وهو في تكبره وخيلائه، فظفر إلى النار المشتعلة وهي كالجبل، وسأل أبا مسلم: أتشهد أن محمداً رسول الله؟ قال: نعم، أشهد أن محمداً عبد الله ورسوله، فقال وتشهد أنني رسول الله؟ قال: لا أشهد، قال: سأذنب بك في هذه النار، قال: إن فعلت فإنني أتقي ببارك التي وقودها الحطب ناراً وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شديد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون»، فغضب الأسود غضباً شديداً وكرّر تهديده مرة بعد مرة ولم يُغيّر «أبو مسلم» إصراره على إيمانه، مما جعل «العنسي» يزداد غضباً، وهَمَّ بأن يأمر بإلقائه في النار. ولكن كبير طواغيته تقدم إليه، وهمس في أذنه: إن أبا مسلم صادق الإيمان وعلى حق، وهو مستجاب الدعاء، وإن الله لن يخذله في الحق، وإن نجّاه الله من النار، فستهدم كل ما بنيت، وسيكفر الناس بنبتك، وإن أحرقت النار، فسيكون شهيداً في الحق، ومبتلياً به الناس لتمسكه بإيمانه وبربه، فأطلق صراحه وفك قيوده، وأنفسه من البلاد، وأخرجه منها، فأخذ الطائفة بالمشورة وأطلق صراح «أبي مسلم».

## هاجر «أبو مسلم» إلى المدينة ليلتقي برسول الله ﷺ

هاجر «أبو مسلم» إلى مدينة الرسول ﷺ ليتعلم منه، ولينال شرف صحبته، ولما وصل المدينة كان الرسول ﷺ قد لحق بربه، وتولى الخلافة أبو بكر الصديق فحزن حزناً شديداً، لأنه لم يلتق بالرسول ﷺ، وقصد مسجده وسلم عليه وصلى بروضته الشريفة ما شاء الله من الصلاة، وما كاد ينتهي من صلاته حتى توجه إليه «عمر بن الخطاب»، وسأله: ممن الرجل؟ قال من اليمن، فقال له: ما فعل الله بصاحبكم الذي أشعل له عدو الله «الأسود العنسي» النار مثلهما ما فعل «النمرود» بن كنعان؟ بسيدنا إبراهيم فأجابه الله منها؟ فقال هو بخير من الله ونعمه، فقال عمر: ناشدتك الله ألسنتُ هو؟، فقد كان لعمري إلهامية، وكان من ذوي الحاسة السادسة، فقال نعم، فحيّاه عمر وسعد به، وقال له: أما تدري أن الله قد قتله، وأزال دولته على أيدي البقية الباقية من المؤمنين الصادقين من إخوانك وأحبائك، قال الحمد لله أن كشف خداعه وزيفه، ذلك الذي كذب علي وكذب على رسوله، وأن الله لم يمتن حتى شفى الله صدري.

## الحمد لله أن كرم من أمة محمد كما كرم خليله إبراهيم

وقال عمر: الحمد لله الذي أراني من أمة محمد من كرمته كما كرم خليل الرحمن أبانا إبراهيم عليه

السلام، ثم ذهب «أبي مسلم» إلى الخليفة أبي بكر، الذي احتفى به وسعد به كثيراً، وأقام «أبو مسلم» بالمدينة ما شاء الله له الإقامة، وتدارس الفقه والدين من الصحابة، أمثال الإمام «علي بن أبي طالب»، وحبر الأمة «عبدالله بن عباس»، و«أبي عبيدة بن الجراح»، و«أبي ذر الغفاري»، و«عبادة بن الصامت»، و«معاذ بن جبل»، و«سعد بن أبي وقاص»، وغيرهم من صحابة رسول الله ﷺ.

## جهاد أبو مسلم في نشر الإسلام

ثم أثار الرحيل إلى بلاد الشام، ليكون قريباً من الجيوش الإسلامية، التي تفتح للإسلام ببلاد الروم مثلاً أثر ذلك الحسن البصري وغيره من فقهاء الصحابة، ولكي يفوز شباب الرابطة في سبيل الله، ولما ألت الخلافة إلى معاوية كانت له «أبي مسلم» معه مواقف متشددة في الحق مشهورة.

## السلام عليك

## يا أجير المؤمنين

دخل «أبو مسلم» على «معاوية» وهو بين حاشيته وقد خف به رجال دولته وقادة جيشه ووجوه قومه، ورأى الناس يُبالغون في إعظامه وإجلاله، فخشى عليه من ذلك أشد الخشية، وقال السلام عليك يا أجير المؤمنين، فقال له الحاضرون: يا أمير المؤمنين، ولكن أبا مسلم كرّر قوله: السلام عليك يا أجير المؤمنين، فلما حاول الموجودون مراجعته، قال لهم معاوية: دعوا «أبا مسلم»، فهو أعلم بما يقول، فقط كان لمعاوية سياسة معروف بها بينها في قوله: «لو كان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت، إن شئدوا

أرخصت، وإن أرخوا شددت» فكان يميل إلى ملاينة الأصدقاء، وكان «أبو مسلم» يذكر «معاوية» بحقوق الرعية عليه ويخوفه العقاب. وقال له ذات مرة يا معاوية إني أعينك بالله، أن تظن الخلافة هي إجماع السلطان وجمع الأموال، وإنما الخلافة العمل بالحق والإنصاف والصدق ومعاملة خلق الله بما يرضي الله يا «معاوية»، إن نظلم رجلاً واحداً فسيدّ به عدلك، وتكون ظالماً والظلم ظلمات يوم القيامة، وظل يعظه حتى أقبل عليه معاوية ودعى له بالخير، ولما حبس معاوية عن الناس عطائهم، فذهب إليه وقال: يا معاوية إن المال ليس بمالك، ولا مال أبيك،

## الحوالني لمعاوية لا تظن أن الخلافة هي الجاه والسلطان وجمع الأموال، إنما الخلافة هي العمل بالحق والإنصاف والصدق

فبأي حق تحبس عن الناس؟ حتى غضب «معاوية» غضباً شديداً، ثم تدارك، وكظم غيظه، وأمر بصرف العطايا لأصحابها، وشكر له «أبي مسلم» نصحه وإخلاصه النصيح لله ولرسوله، وجزأك عني وعن ولادة المسلمين الخير، نعم جزى الله «أبا مسلم» خير الجزاء، فقد وقف في وجه الطاغية حتى أهلكه الله جلّ جلاله، ونصح للولاء، وكان صادق الإيمان خالص النية، فنجاه الله من كل شرٍّ وصّر.



# AL-BALAGH

Weekly - Islamic - Political

# البلاغ

إسبوعية - إسلامية - سياسية

ص.ب (٤٥٥٨) الصفاة 13046 الكويت هاتف: ٤٨١٨٨٢٠ (٩٦٥) ف ٤٨١٩٠٠٨ (٩٦٥)

P.O. Box (4558) Safat 13046 Kuwait E-mail al-balagh@al-balagh.com



## قسمة اشتراك

٣ سنوات ☐

سنتان ☐

سنة ☐

أرغب في الاشتراك في مجلة **البلاغ** لمدة

الاسم: \_\_\_\_\_

العنوان: \_\_\_\_\_

هاتف: \_\_\_\_\_

E-mail: \_\_\_\_\_

تكتب الشيكات باسم : مجلة البلاغ

## أسعار الاشتراكات السنوية

المؤسسات الحكومية

٥٠ ديناراً كويتياً

٢٠ ديناراً كويتياً

٧٠ دولاراً أمريكياً

الكويت ودول الخليج

الدول الأخرى

# القتل باسم الله



بقلم: عصام رضوان

الروح ملك الخالق سبحانه  
وتعالى وحده، وليس لأحد  
من الخلق - بما في ذلك  
حاملها - أن يعتدي عليها  
تحت أي ظرف، ولا في مبرر،  
والله عز وجل في غنى أن  
يقتل أحد أحداً لحسابه أو  
نيابة عنه، إلا بما يقرره هو  
سبحانه، تحقيقاً لمبادئ  
العدل والمساواة، التي أرادها  
الله أن تكون بين عباده في  
أرضه.

ويرتّب على ذلك أصل آخر هو ألا  
يقتل الناس بعضهم بعضاً تحت أي  
مسمى، إذ أنه إذا كان القتل باسم الله  
هو اعتداء وظلم، فمن باب أولى يعتبر  
كل قتل لأغراض اقتصادية أو سياسية أو  
توسعية أو انتقامية ظلماً مضاعفاً،  
وليس لأحد أن يبرر بأهوائه ورغباته  
الشخصية قتل الآخرين.

في الشريعة بالكليات الخمس، وهي  
الحفاظ على الدين والنفس والعقل  
والعرض والمال، وهذه الكليات  
موروثاً إنسانياً مشتركاً، بالإضافة إلى  
أنها من صميم موروث المسلمين  
الثقافي، ويعتبر الاعتراف بها أساساً

يقول الله في «سورة المائدة الآية  
٣٢»: «من قتل نفساً بغير نفس أو  
فساد في الأرض فكأنما قتل  
الناس جميعاً ومن أحيأها فكأنما  
أحيأ الناس جميعاً».  
ويقول في «سورة الأنعام الآية

## الإسلام قد شرع للبشرية منهجاً قوياً، ووضع أسساً تشريعية للحفاظ عليها

للتعايش البشري، وهي ترتب حقائق  
أخرى لا تقل عنها أهمية وهي:  
١- كما أن الإنسان ولد حراً، فهو  
كذلك ولد طيباً مسالماً وغير مدان  
«بخطيئة أصلية»، ولهذا فإن المتهم  
بريء حتى يثبت ما يدينه، وهو مبدأ  
أخلاقي سته الشرائع السماوية  
والشرائع الوضعية.

٢- إن العدالة تقضي بأن الجريمة لا  
تتجاوز المجرم إلى غيره، فلا يؤاخذ  
البريء بذنب المجرم سواء كان قريباً له

١٥١: «ولا تقتلوا النفس التي  
حرم الله إلا بالحق ذلكم وصاكم  
به لعلكم تتقون».  
ويقول في «سورة الاسراء الآية  
٣٣»: «ولا تقتلوا النفس التي حرم  
الله إلا بالحق ومن قتل مظلوماً  
فقد جعلنا لوليّه سلطاناً فلا  
يسرف في القتل انه كان  
منصوراً».

وبناءً عليه فإن الإسلام قد شرع  
للبشرية منهجاً قوياً، ووضع أسساً  
تشريعية للحفاظ عليها، وهي ما عرفت



أو جارا أو مشتركا معه في الجنسية أو الدين، وهذا المبدأ إبراهيمي وتوراتي وقرآني، حيث يقول الله سبحانه في «سورة النجم / ٣٦-٣٩:

**«ألم ينبأ بها قبيص  
سوس\* وإبراهيم الذي وفى\*  
ألا تنزل وأنت وزر أخوس\* وإن  
ليس للإنسان إلا ما سعى».**

٣- أن المساواة تعتم احترام سيادة الدول، وذلك طبقا لميثاق الأمم المتحدة، سواء كانت صغيرة أو كبيرة، واحترام اختصاصها في محاكمة رعاياها، أو التحقيق مع من يوجد على أرضها، يعتبر مبدأ ملزما في العلاقات الدولية.

٤- أن قيمة حرية الضمير تقضي بأهمية تحديد بعض المصطلحات كمصطلح «الإرهاب»، الذي إذا ظل بدون تحديد وبدون حدود، لن نصل أبداً إلى تعريف الظالم من المظلوم، ولا جانب الحق من جانب الباطل، مما سيعود بالبشرية إلى عصور القوة العمياء.

٥- أن الشخصية الإنسانية تقضي بأنه لا يجوز لأفراد مهما كانت درجة الظلم، الذي يعتبرون أنفسهم ضحاياهم، أن يعلنوا حرباً على العالم، كما لا يجوز لدولة مهما كادت أهميتها أن تعلن حرباً على دول في العالم أو جماعات بدون ضوابط أو

**الاختلاف بين  
البشر في الفهم  
والتجانس الثقافي  
أمر وارد وقديم**

بدون أسباب مقننة ومشروعة.

٦- لهذا فتجن نكره الحرب، لأنها تسبب أضرارا بشرية ومادية ونفسية ليست في صالح السلام ولا التعايش، ونعتقد أنه بالإمكان تجنب حروب كبيرة بشيء من التعاون الدولي والشفافية، ونزع فتيل الإرهاب ومعالجة جذوره، وإنصاف المظلوم إلى جانب وسائل الردع المبرر المتخف عليها من قبل سكان الأرض جميعاً.

**\* القيم الإسلامية**

لا يوجد تناقض كبير يؤدي إلى عداة إذا سمح لمبدأ التعددية الثقافية أن يتفق ليبلور تجانسا قائما على احترام الميزات الثقافية لكل ثقافة، فالاختلاف

يكون أساس الاختلاف في نظرية النظام العام بين ثقافة وأخرى وحضارة وأخرى، ومع ذلك نرى ضرورة التحاور والتفاهم ليتبنى الجميع القيم الأفضل للجميع، وفي اعتقادنا الجازم أن الإسلام باعتباره دين البشرية وجوهر الرسالات كلها يعطي حلولاً كاملة لكافة المشكلات.

وإن الحقوق الطبيعية يراها الكثير من المسلمين حقوقاً منوطة من الله تعالى، وإن كان الفصل الأول من الإعلان العالمي قد تجنب عن قصد الإشارة إلى الباري جل وعلا وإلى كلمة الخلق، واكتفى بكلمة «وهو» دون أن يبين

**إن الإسلام يدعو إلى الأخوة البشرية**

**والتسامح والمحبة والوفاء ونبذ الحروب**

الفاعل الذي وهب الناس الحقوق!

إن الإسلام يدعو إلى الأخوة البشرية والتسامح والمحبة والوفاء ونبذ الحروب ويكرم الإنسان بطريقته الخاصة وأسلوبه، ولعلنا نأخذ جميعاً بوصية النبي يعقوب كما جاءت في القرآن في «سورة يوسف الآية ٨٧: «يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تياسوا من روح الله إنه لا يياس من روح الله إلا القوم الكافرون».

فلا يأس بعضنا من بعض، وعلينا أن ندفع بالحوار إلى الأمام، ليس بموازة الحرب، ولكن بديلاً عن لغة الحرب.

التجانس سنة من سنن الكون، فيقول الله سبحانه في سورة فاطر / ٢٧-٢٨ **«لم تم أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود\* ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك»**، ويقول سبحانه في سورة هود / ١١٨-١١٩ **«ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين\* إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم».**

إننا نرى -كما ترى مقررات اليونيسكو- أن من حق كل مجتمع أن يتبنى طريقة حياته الخاصة، فالثقافة هي جمعية وليست فردية، وهذا قد



بفلم/سليمان الرومي

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان خليفة في الأرض، وقد زوده بكل ما يلزم لهذه الخلافة، ويبدو أنه أعطى العلم أهمية خاصة في ذلك، حيث كان أول شيء يزود به آدم هو العلم، وعلم آدم الأسماء كلها... البقرة ٣١/، كما أتت أولى آيات القرآن الكريم تحث الإنسان على تحصيل العلم، فقال تعالى: «اقرأ باسم ربك الذي خلق» خلق الإنسان من علق» اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم» العلق ١-٤.



## مشاكل تعاني منها الأسرة

# هموم الوالدين والتأخر الدراسي لأبنائهم

أنشئت المكتاتيب، لتكون أماكن شبه رسمية للتعليم، كي تتطور بعد ذلك إلى مدارس تخضع لنظم إدارية معينة.

### مفهوم التأخر الدراسي

ذلك الطفل الذي يتمتع بمستوى ذكاء عادي على الأقل، وقد تكون لديه بعض

كما حث الرسول ﷺ الناس على الأنبياء... وقد اهتم الإنسان بهذا التكليف منذ «طلب العلم فريضة على كل مسلم» القدم، فحرص على تعليم الآخرين، وقد بدأت هذه العملية بصورة غير شكلية في بيتي فيه علماً سهل الله له طريقاً بادر الأمر، حيث كانت تتم في المنازل إلى الجنة...»، «العلماء ورثة نارة وفي دور العبادة تارة أخرى، ثم

وكثرة المقارنة بينهم، مما يزيد من روح الغيرة والمقد بينهم.

- عدم الأماكن المناسبة، لممارسة الأنشطة الرياضية.

### العوامل العامة الأخرى التي تسبب التأخر الدراسي

وهي العوامل التي تخرج عن نطاق الفرد والمجتمع، ونعني بها الحروب الدولية والزلازل، أو الفيضانات وما ينتج عن ذلك من أزمات.

### علاج أسباب التأخر الدراسي

- العناية بصورة عامة بالتواحي الصحية والعائلية والمدرسية والاجتماعية للتلاميذ.



• التسلم والقسوة لا يفيدان الطالب  
• يكون من ميول وانتهامات.

- تغييب الأهل المستمر لأطفالهم عن المدرسة لأسباب غير ضرورية.

## عمليات التوجيه والإرشاد، والعناية بالصحة، وإفساح المجال للتلميذ بالتغيير عن كل ما يريد، أسباب تؤدي إلى التفوق والنجاح

- سوء توظيف أوقات الفراغ للتلميذ.  
- العناية بصورة خاصة بممارسات التوجيه والإرشاد في المدارس، والعمل على إيجاد الجهاز التخصص لكل مدرسة.  
- خلق علاقة بين المعالج والتلميذ التأخر، توحى بأجواء من القبول والثقة والتعاون.  
- إفساح المجال للتلميذ المتأخر بالتغيير عن كل ما يريد، بحيث يخرج ما يعتزم داخله من أمور قد تحمل معها أسباب لما يعاني منه.

- حيث توظيف أوقات الفراغ للتلميذ.  
- المبالغة في الامتحانات، سواء من حيث الكم أو الكيف.  
- اعتماد إدارة المدرسة على التسلم والقسوة في تعاملها مع الأطفال، وعدم تكوين علاقات طيبة معهم.  
- تأثير الأقران من حيث السخرية من الطفل والمناقشة المتكافئة معهم.  
- إجبار الطفل على الدروس في إبعاده عن اللعب، مما يحد من قدرته على التركيز.  
- تفرقة المعلم في تعامله مع الأطفال

القدرات والمواهب، التي تؤهل للتميز في مجال معين من مجالات الحياة، ورغم ذلك يخفق في الوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يتناسب مع قدراته أو قدرات أقرانه، وقد يرسب عاماً أو أكثر، ومن ثم يحتاج إلى مساعدات أو برامج تربوية علاجية خاصة.

وفي تعريف آخر يقول «هنري بيارون» في تحديده للتأخير الدراسي إن المتأخر دراسياً، هو الطفل الذي يتأخر في دروسه من دون أن يكون متخلفاً، وألا يكون يعاني من أي تأخر في النمو العقلي.

### العوامل التي تسبب التأخر الدراسي

- تنقل التلميذ المستمر من مدرسة إلى أخرى، نتيجة مهنة الأب التي تفرض ذلك.

- الخلافات العائلية المتكررة.  
- علاقات الطفل غير السوية بالأم والأب والأخوة.  
- نماذج الأهل في تعاملهم مع الأبناء وأسلوب التربية الخاطئ.  
- عدم الثبات والاستقرار في التعامل.  
- إرهاق الأهل لأطفالهم، ودفعهم للتعليم بقوة تفوق قوتهم الطبيعية وغير ملائمة مع النضج لديهم، وذلك بدروس خصوصية، مما يزيد من شعورهم بالخيبة، فيمتولد عندهم الشعور بالنقص مما يولد تألياً التأخر.  
- توجيه الأهل لأطفالهم بعكس ما

## تنقل التلميذ المستمر من مدرسة إلى أخرى والخلافات العائلية، من أسباب تأخر الطفل في دراسته

النشاط المدرسي، أو العمل الدراسي الهادف والمنتج.

- أحداث طارئة على العائلة، كالأزمات والوفيات.

- الغياب المتواصل أو المتواتر للوالدين أو لأحدهما.

- حجم العائلة الكبيرة وضيق المنزل، قد يعيقان التلميذ في عمله.

### العوامل المدرسية

المدرسة تؤثر في نشاط الطالب، من خلال عناصرها المادية والبشرية

\* العناصر المادية: هذه العناصر تتوزع بين:

- انعدام وسائل الإيضاح أو قلتها أو سوء استعمالها، فبواسطتها يستطيع المدرس إقناع طلابه، وجعل الدرس محسوساً أو نصف محسوس، وبذلك تزيد درجة الاستيعاب والتعاطي، من خلال جعل الدرس أكثر تشويقاً ولذة للطلاب، وأكثر حيوية للصف، مما يعطي المدرس ثقة أكبر بنفسه وبمعلمته، ويعطي التلميذ قدراً أكثر من المشاركة والمردود.

- تنظيم الصفوف وتوزيع الطلاب

«للتخلفين، للموهبين، وتوزيع

وعلم إجبارهم على خيارات لا يرغبون فيها.

- مساعدتهم على تنظيم أوقاتهم، وتخصيص أوقات معينة للدرس وأخرى للترويح واللعب مع أقرانهم.

- تعاون البيت والمدرسة.

- المساعدة على رفع مستوى طموحاته، وتفعيل مثله العليا.

- المساعدة على تحسين مستوى التكيف والتوافق في الأسرة وفي المدرسة.

- تنمية الدوافع للتحصيل الدراسي.

- مساعدته على التعديل الذاتي للسلوك، من خلال تعديل مواقفه تجاه الوسط الذي يعيش فيه.

- التعاون بين المعالج والشخصيات التربوية، المتمثلة بالمدير والنظار والمعلمين ورجال الخدمات الإرشادية والطبية.

- المستوى الثقافي والاقتصادي المتدنيان بكل تبعاتهما، اللذان قد يعيقان العمل المدرسي، وقد يسببان التأخر الدراسي.

- الأسرة المتفككة التي يسكنها الخصام، فتكون كالجحيم الذي يكتوي بناره الأبناء.

- جو المنزل العام الذي لا يلائم

الطفل المتأخر دراسياً، هو الطفل الذي يتأخر في دروسه دون أن يكون متخلفاً

عشوائي...، فأني نوع من هذا التوزيع له تأثيره على حيوية الطلاب وعلى فعاليتهم داخل الصف، في هذا المجال يشير «غريارد» إلى أنه ينبغي لكل طفل، أن يجد مستواه داخل الصف، أي أن يكون مجتمعاً بأطفال يعرفون ما يعرف تماماً ولا يعرفون أكثر منه.

\* سوء المناهج وعدم ارتباطها بالواقع العنصر البشري وتتمثل فيما يلي:

- وجود إدارة غير ضابطة، ولا تتمتع بروح المسؤولية والمساواة في المعاملة مع العاملين في المدرسة.

- وجود معلم غير مؤهل لا يستطيع إعطاء النموذج والمثال للتلميذ.

- انتقال المدرسين من مدرسة إلى أخرى، أو من تدريس مادة إلى أخرى في نفس السنة الدراسية.

- سوء نقل الرسالة إلى المتعلمين، وعدم تمكن المعلم من أن يكون مرسلأ جيداً.

- سوء العلاقة بين المدرس والطلاب، بحيث تحول هذه العلاقة السيئة إلى كره للمادة وإلى قلة ثقة بالمعلومات المعطاة.

- سوء الجو العام في الصف الذي يغطي عليه قلة الثقة، وقلة التفاهم، وقلة التجاوب والتعاون، إضافة إلى إثارة عمل الطلاب عن طريق تقليد الآخرين ومتافستهم.

- انعكاس العلاقة السلبية بين الأهل والمعلمين على الطلاب.



شعري: حامد قاسم

## في مدح خير البرية

صلاة قدر قدرته فينا  
صلاة تستمر مدى السنين  
ويا خلتهم أكل الرسلينا  
ويا هديا لكل الحسنيين  
فعلبك فإق علم الفبا المينا  
بحسبك حصار مقل المادحينا  
شقيمي يوم حشر العالمينا  
بيوم العرض نحن المسلمينا  
إلهي بلغ الهادي الأمينا  
على خير البرايا أجمعينا  
ويكونني حدين العاشقين  
بحسبك الليل يسلم عني الأنينا  
لكي أحظى برفقة نبيي  
فإني قد بلغت الأرمينا  
ليشكر فوق شكر الشاكرينا  
لأضحى في عباد الفبا المينا  
ييسر أمير كل الصالحينا  
وهي ذريتي دينا ودينا  
هأنتم أنت خير النعمينا  
وأحضان القروء الفبا المينا  
إلهي أنت خير الناصرينا  
فإنا نرغب النصير المينا  
وهاروقا يعيدان السجينا  
ونسألك هدي قوم راشديننا  
ويهدينا سبيل السابقينا  
أسود أقوياء فاتحيننا  
نجد دوية كي ماتقينا  
فجنينا مآل المشركينا  
فنحن بالصلاة الفبا المينا  
على الهادي شقيع المؤمنين  
وكل الطيبين الطاهرينا

على المختار صل يا إلهي  
صلاة تنب في لقام طه  
رسول الله يا خير الأنام  
ويا نوراً من الله تجلني  
رسول الله يا خير العلوم  
رسول الله يا بدر التمام  
رسول الله يا جسد الحسين  
رسول الله نسألك الشفاعة  
إلهي بلغ الختار قولي  
صلاتي ثم يتبعها سلامي  
إلهي زاد حبي واشتياقي  
وقلبي صار من وجدتي عليا  
إلهي أيت في دمي أريكم  
رجائي توبه رب السموات  
وأولع يا الله الكون قلبي  
من الأعمى مال حب لي كل صالح  
ورب المشرق رحيم رحيم  
ويا ربك يا الله الكون زوجي  
ويا لأم من علي كل البسة  
يئن القديس من بطش اليهود  
إلهي رد مبدستنا السليب  
إلى أخوانه يا ربّي قريبا  
وهيّن للعبياد صلاح دين  
ههنا نحن على الدرب تسير  
نعمل الله مولا لانا يمن  
ويخسر من ظهر المسلمين  
والناسيسا إلهي كل حين  
من النيران من لهب الجحيم  
إلهي يا صلاة كمالنا  
ويا تسليم يا رب الوجود  
ويا بعد الأمل والأحباب جمعا





والغرض الأول من إقامة الحدود محاربة

الجريمة ووأدها، وتعقب الزناة والسفلة  
واللصوص .

ويفسر «محمد الغزالي» موقف  
الإسلام من تخفيف الحدود، بأنه لا يعني  
إلغاءها أو مصادرة موادها في القانون  
السمائي، وإنما هي الرحمة والرفقة،  
وتطبيق الجرح إذا دعت الحاجة . . إذا  
كانت توبة صاحبه خالصة، أو كان من  
ذوي المروءات الذين دعا النبي الكريم ﷺ  
إلى إقامة عسراتهم . إن الملابس التي  
تخفف من العقوبة شيء، وحساب المروء  
على ما جنت يده شيء آخر .

وعقب كاتبنا : «ولست أدري كيف  
خطب الشيخ خالد- ومن قبله الشيخ  
عبدالمعالي الصعدي- في هذا الموضوع،  
فزعما أن قوانين الحدود الإسلامية ليست  
جديدة (!) ليس هذا هو الهزل؟» .

**من أقوال الشيخ «محمد الغزالي»  
في هذا الموضوع**

«نحن لا نماري في أن الحدود من  
الإسلام، ولكننا نستغرب أن تحسب  
الإسلام كله» .

«نحن نريد أن نقيم الحدود لتحفظ  
الحقوق، ويوطد الأمن، وتحرم  
الفضائل، لا أن نقيم الحدود لتقطع يد  
لص صغير سرق دريهمات انقضا جوعه  
وجوع أطفاله، ولا يفكر في إقامتها أبداً  
على لص القناطير المقتنرة من خزائن  
الدولة، ومن موارد الشعب» .

«لقد قلنا إن التشريعات الجنائية  
والمالية، ليست إلا فروعا من الدستور  
الذي يجب أن يقرر أولاً ويحدد فيه

حقوق الحاكم والمحكوم» .

« فإذا فقد هذا الأصل فأي غناء للفرع  
بعد فقدانه؟ »

« لقد كان بيت المال- أيام الخلافة  
الراشدة- لأمانة، وللحاكم منه الفقات  
الذي يمسك عليه حياته فقط» ، أما في  
بعض الأقطار؛ فبيت المال للحاكم، يأخذ  
منه أولاً نصيب الأسد، ثم يرمي بفضلاته  
للمصالح العامة، فكيف يقال إن هذه  
حكومات إسلامية، وإن حدود الله فيها  
أقيمت؟ » .

«إن كثيراً من بلاد الكفر أعذل حكماً،  
وأرقى ضميراً، وأرفع مستوى من هذه

**لقد كان بيت المال أيام  
الخلافة الراشدة لأمانة  
وللحاكم منه الفضائل**

البلاد! فكيف يظن أن ما بها من فوضى  
وجور واعتساف صورة لحكم إسلامي؟  
وما هو إلا مجتمع تمس من السادة  
والعبيد؟

«فهل الإسلام الذي تكاثرت نصوص  
الحكم فيه، هو الذي يقال عنه : إنه دين لا  
دولة؟ ومتى يقال ذلك؟ في العصر الذي  
تسلحت فيه مبادئ «كارل ماركس»،  
وأصبح إنكار الألوهية عقيدة قاهرة، تهدم  
بها المساجد في القوقاز، ويشرد بها ثلاثون  
مليوناً من المسلمين؟ وفي العصر الذي  
استقطت فيه الخصومة التقليدية بين الشرق  
الإسلامي والغرب الصليبي، لأن هذا  
الغرب يأبى إلا استئذاننا، واحتلال  
بلادنا، وقص أجنحة الإسلام بالغناء

تشريعاته وهدم تقاليده، مستوحياً بذلك  
الكنيسة التي تعمل فيه من وراء ستار؟» .

**مهركة محمد الغزالي في السنة  
النبوية المشرفة والمصحف**

«المسألة أننا نحن المسلمين مولعون بضم  
تقاليدينا وأرائنا إلى عقائد الإسلام  
وشرائعه، لتكون ديناً مع الدين، وهدياً من  
لدى رب العالمين، وبذلك نصد عن سبيل  
الله . وما أيسر الإسلام وأيسر أركانه، وما  
أصدق عقائده وشرائعه، لولا ما أضافه  
أئباعه من أنفسهم، واشتروا على الناس  
أن يأخذوا به ويدخلوا فيه!

إن التقاليد تنازع الدين في حياة  
الشعوب، ولما كانت الأولى أسبق وجوداً  
وتغلغلاً في الفهم والفكر والموقف بالنسبة  
إلى جميع فئات الشعب، خاصة الطبقات  
الدنيا غير المتعلمة، فهي الأكثر تأثيراً،  
حتى لتبدو لدى العامة وغير العامة أنها  
الأصل، وأن قوتها وبالغ تفعلها، يرجع  
إلى أنها من العقيدة! وهكذا تلبس الأشياء  
في التنفس اليومي للجماهير . . هناك  
عادات ألفها الناس ويستغربون الخروج  
عليها، وهناك عادات كلفوا بها ويرون  
الترامها ديناً، والعادات من صنع الناس،  
أما العبادات فمن عند الله سبحانه وتعالى  
جل شأنه .

والخطورة في الخلط بين التقاليد  
والعبادات، أنه يساوي بينهما بما في ذلك  
إفساد للعقيدة، وعدم الحفاظ على نقائهما،  
والعودة إلى مفاهيم وثنية وسلوك بدائي،  
يلغي قيم التقدم وما يبلغ الإنسان من تحضر

## شوارع باريس أنظف من شوارع القاهرة، والعامل الأوروبي ينتج أصناف العامل الحربي

أصيل لا زائف ولا هامشي بفضل  
الإسلام.

مع فتح وعي الشعوب الإسلامية

وتقدم الفكر الإسلامي في ثلاثة أرباع  
القرن الأخير على الأقل، إلا أن كثيرين  
لا يزالون يتخذون من السنة موقفاً  
خاطئاً، سواء في أقصى اليمين أم من  
في أقصى اليسار. الفريق الأول يعظم  
السيرة إلى درجة تسبق القرآن والفريق  
الثاني يشكك فيها إلى حد رفضها كلية.

في الصنف الأول يقول الشيخ  
«محمد الغزالي»: «ضقت ذرعاً بأناس  
قليلي الفقه في القرآن كثيري النظر في  
الأحاديث، يصمدون الأحكام،  
ويرسلون الفتاوى فيزيدون الأمة بلبلة  
وحيرة، ولزلت أحدى الأمة من أقوام  
بصرهم بالقرآن قليل، وحديثهم عن  
الإسلام جري، واعتماهم كله على  
مرويات لا يعرفون مقامها من الكيان  
الإسلامي المستوعب لشؤون الحياة،  
وتبلغ بهؤلاء أن يجعلوا حديثاً أحادياً  
بشيخ آية قرآنية!

وفي مقال «لا تكذبوا علي» يقول  
الداعية الراحل الشيخ «محمد الغزالي»:  
«لم أغضب لقلّة الدراية أو لنقصان  
المعرفة، وإنما غضبت من تلمس العيوب  
للبراء، والانتشاء من تهم ليس لها  
أساس.

في المقدمة قلت: سنحشو بالتراب

خشبية على المنبر، متشجن بالكلمات  
الضخمة... ظناً أنها أسلحة حقيقية  
تناسب مقام الخطيب! وبذلك يشوهون  
العقيدة تشويهاً.

ويقول الشيخ «محمد الغزالي»: «إن  
الله يأبى أن يكون مجمل صلتة بخلقه  
لحظات هدوء، أو سرحان، أو مناجاة  
في هذه البيوت، التي أقيمت باسمه، ثم  
ينطلق الناس بعدها في عرصات الأرض  
يحيون كيف يشتهون، ويتعاملون بما  
يتواضعون عليه من قوانين وتقاليد. إن  
الله نظم للناس شؤونهم الخلقية  
والاجتماعية والسياسية، وأراد أن  
يحترموا ما شرع لهم، لا داخل جدران  
المعابد وحدها، بل في منقلبهم أثناء الليل  
وأطراف النهار، في أنحاء البر والبحر.

ويشجع على المفهوم المغلوط لدى  
الجماهير، أنظمة حكم فاسدة بأدواتها  
القمعية، وتعليمها الفث وإعلامها  
الفاقد، وهي تبغض للأمة أن تقف على  
جهر العقيدة وتشجعها عليها.

إن الكثرة منّا تظن أن المجال واسع  
أمامهم للاختيار بحرية مطلقة- يتحكم  
فيها المزاج الشخصي لا الموضوعي- من  
القرآن... ما يستهويهم يأخذون ومالا  
يستهويهم يتركون... كأنه ليس كتابهم

القدس، وأن الإسلام كلٌّ لا يفصل!

أفواه من يتغنى بالإنثم والمجون، ومع ذلك  
قيل عني: إنني أدعو إلى الغناء، وهكذا  
يطلق! أهذا صدق؟

وكتبت أن شوارع باريس أنظف من  
شوارع القاهرة، بل قلت: إن العامل  
الأوروبي ينتج أصناف ما يتجه العامل  
العربي، فإذا بجريء يصفني بأنني أدافع  
عن الاستعمار العالمي، وأنتي على  
الحضارة الحديثة!

أنا الذي كتبت «قذائف الحق»،  
و«ظلام من الغرب»، و«الاستعمار أحقاد  
وأطماع» وعلمت هؤلاء المهاجرين مالم  
يعلموا من أحقاد الصليبية الحديثة، أهذا  
صدق؟

ومن المؤلف أن ما يدور على الساحة  
في مثل هذه المعركة ليس خلافاً في  
الرأي... الحججة تقارع الحججة، بل  
الموضوعية يقابلها الافتعال. ولما كان  
الكذب يفرخ جرائم أخرى، فهو يقود في  
ظل الجهل إلى التعنتيم على حقائق  
الإسلام لا جلائها، وإهالة الأثرية على  
العقيدة لتنتقيتها، ويصبح عند هؤلاء  
الدخول في الدين لا عن اقتناع بل  
بالقهر... ولعلمهم في غيبتهم يستشعرون  
أحلام يقظة أسلافهم في عصور  
الانحطاط، وهم يتكئون على سيوف

## الخلط بين التقاليد والعبادات إفساد للعقيدة

## من مشاريعنا الدعوية

«ولتكن منكم أمة يدعوون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر»

يسعى لحد مسلمات أفريقيا جمعية العون المباشر منذ إنشائها ليسب الإسلام والمسلمين، بل بالهداية إلى  
محيط متناسلها السموة والسمحة والعلامة والدعوة المباشرة مثل

القوافل الدعوية لختلف القرى والمناطق دورات تعليم المهندسين لحد لمادى الإسلام ودورات  
شرعية للعداة والأئمة لزيادة تأهيلهم. المسابقات القرآنية لتربية الناشئ على حب القرآن الكريم

فهل نساهم معاً أحي الحسن على نشر الإسلام وثبت المسلمين عليه انتفاء مرمضة اللد ونواة؟



حساب الجمعية في بيت التمويل الكويتي: ٤٤٦٥/٦ (الزكاة) ٥٤٦٨/٦ (الصدقات)  
الروضة: ٢٥٢٨٣٥٥، خيطان: ٧٦٤٨٨٨، الفحيحيل: ٣٩٢٣٠٦٦، الجهراء: ٤٥٥٠٦٩٧، الصباحية: ٣٦١٠٥٥٤  
ص.ب ١٤١٤ الصفاة - 13015 الكويت

# حساسية الأنف... الأسباب والعلاج

**حساسية الأنف هي حالة مجموعة الأعراض الناتجة عن  
الالتهاب التحسسي للغشاء المبطن للأنف، عند تعرض  
الشخص القابل للتحسس لجموعة من مثيرات الحساسية،  
كالأتربة والرياح الباردة وبعض الروائح والغازات المنبعثة، أو من  
لقاحات الأشجار، أو حتى بعض الروائح الموجودة في بعض  
مناديل الجيب الصناعية.**

وغيرية، ويكاد أن يكون لكل مجموعة من  
المتحسسين مواردهم الخاصة التي يتحسسون  
منها، حتى أن بعض نوبات الحساسية قد  
تظهر عندما يكون هناك تغير في المشاعر،  
كالخزن والغضب، وقد تظهر عند تعرض  
الأنف لضغط أو صدمة.

أنا وزميلي نعمل في مصنع واحد، فلماذا أنا  
أعاني من ظهور نوبات الحساسية وهو لا  
يعاني؟ ولمعرفة الجواب على هذا السؤال،  
والذي يظهر كما هو معروف أن أمراض  
الحساسية موجودة في أشخاص دون  
الأخرين، دعونا نغطي ملخصاً مختصراً عن  
أمراض الحساسية بشكل عام.

## أمراض الحساسية

هي مجموعة الأمراض التي تصيب مجموعة  
من الناس دون الآخرين وتختلف أنواع

**انتشار أمراض الحساسية بين أفراد العائلة الواحدة،  
يرجع لعامل وراثي، وهناك كذلك عامل بيئي**

الحساسية حسب نوع العضو أو جهاز الجسم  
الذي به نشاط تحسسي لمجموعة من مثيرات  
الحساسية، فحساسية الأنف تسبب الحكة  
والعطاس والصباب المائي، وحساسية  
الشعب الهوائية تؤدي إلى تضيقها، وظهور  
نوبات ضيق النفس المعروفة بالربو.  
وحساسية الجهاز الهضمي تظهر على شكل  
إسهال لبعض المأكولات، وحساسية العيون  
عجالة عن دمعة وحكة متكررة ومزمنة،

الحساسية، إلا أنه عند بعض الأشخاص  
الفرطي الحساسية قد يزيد دخول الماء للأنف  
من زيادة حدة الأعراض.

## الأعراض

١- حكة الأنف ٢- العطاس ٣- الصباب  
المائي من الأنف ٤- تغير في الصوت إلى  
الصوت المخشوم ٥- انسداد إحدى أو كلا  
فتحتي الأنف.

وقد توجد أعراض مثل حكة أو دمع العين،  
وقد تقلد مؤقت لحاسة الشم، أو حاسة  
التذوق، ولا توجد هناك حمى إلا إذا كان  
هناك أعراض التهاب الحلق الحاد أو الزمن،  
والذي يعتبر إحدى مضاعفات حساسية  
الأنف المزمنة.

**أوقات ظهور حالة حساسية الأنف**  
قد تأتي نوبات حساسية الأنف في أي  
وقت، إلا أنها تشهد زيادة في الظهور في  
فصل الشتاء وعند الاستيقاظ من النوم وعند  
التعرض للأتربة والأبخرة، كما أنها تظهر  
بشكل مفاجئ عند تعرض الشخص  
للتحسس بشكل خاص للمواد التي تثير  
عنده وحده الحساسية، وهذه المواد كثيرة

## مدى انتشار حساسية الأنف

حساسية الأنف مشكلة عامة ومتشرة بين  
ملايين الناس في كل بلدان العالم، نفني  
أمريكا مثلاً توجد هذه المشكلة في ٢٠-٤٠%  
مليون أمريكي، ونسب في تيب أكثر من  
عشرة مليون شخص عن بعض أيام المدرسة  
بالنسبة للطلاب والعمل بالنسبة للموظفين.  
وقد تزداد حالات حساسية الأنف في المناطق  
الأكثر تعرضاً لأبخرة وغازات المصانع

وعوادم السيارات، وتقل في المناطق الريفية  
حيث الهواء النقي. وهذه حقيقة قد  
يلاحظها كثير من مرضى الحساسية، عندما  
يلاحظون أن الحساسية التي كانوا يعانون  
منها قد قلت أو اختفت عند انتقالهم إلى  
مناطق أخرى. كما يساعد الاستشاق  
المنتظم من كل وضوء للصلابة عند المسلمين  
في التخفيف من تعرض غشاء الأنف لمثيرات





## الأطفال الذين لم يتناولوا حليب الأم أكثر عرضة لأمراض الحساسية من الذين رضعوا رضاعة طبيعية

الحساسية منتشرة بين بعض أفراد العائلة، كما أن هناك دوراً يثنياً في ظهور أمراض الحساسية، حيث وجد أنها تزداد في المناطق الأكثر تعرضاً لأبخرة وغازات المصانع وعوادم السيارات، وتقل في المناطق الريفية حيث الهواء النقي.

وهذه حقيقة قد يلاحظها كثير من مرضى الحساسية، عندما يلاحظون أن الحساسية التي كانوا يعانون منها قد قلت أو اختفت عند انتقالهم إلى مناطق أخرى. كما أن هناك أبحاثاً وجدت أن الأطفال الذين لم يتناولوا حليب الأم - أي الرضاعة الطبيعية - أكثر عرضة لأمراض الحساسية من الأطفال الذين أَرْضَعُوا رضاعة طبيعية، وربما يرجع هذا إلى أضرار المواد الحافظة في الحليب الصناعي.

### مضاعفات حساسية الأنف

عندما تكون حساسية الأنف شديدة أو مزمنة، فإنها قد تؤدي إلى عدد من المضاعفات منها:

- 1- التهاب البكتيري الحاد أو المزمن للحلق واللوز.
- 2- التهاب الجيوب الأنفية البكتيري الحاد أو المزمن.
- 3- التهاب الأذن الوسطى البكتيري عند الأطفال.
- 4- التهاب المجاري التنفسية العليا البكتيري الثانوي.

### علاقة حساسية الأنف

#### بالتهاب الحلق واللوز

خلق الله الأنف في صورة تجعله مناسباً للغرض الذي خلق من أجله ألا وهو التنفس، لذلك جعل فيه المولى عز وجل نظاماً خاصاً لتنظيف وتدفئة وترطيب الهواء

وحساسية الجلد تسبب الحكّة والطفح الجلدي. وقد يوجد أكثر من نوع من الحساسية في الشخص الواحد.

**ماذا يحصل في حساسية الأنف؟**  
يطن السطح الخالي للأنف غشاء مخاطي غني بكثير من الأوعية الدموية والخلايا. وعند تعرض الشخص لبعض مشيرات الحساسية، فإن ذلك يؤدي إلى إنتاج الجسم مضاداً لهذا النوع الحساس من المثيرات، ويسمى هذا المضاد بمضاد (E)، ولكل نوع من المثيرات مضاد خاص به. فلنفترض أن شخصاً عنده حساسية من غاز أو مادة محددة، فعند تعرض هذا الشخص لهذه المادة فإن ذلك يؤدي إلى إنتاج الجسم لمضادات (E)، التي ترتبط مع هذه المادة، ويؤدي هذا الارتباط إلى إثارة بعض الخلايا الموجودة في غشاء الأنف، فيؤدي ذلك إلى أن تفرز هذه الخلايا لعدد من المواد الكيميائية، كمادة الهستامين، والسيروريتين، وغيرها. وتؤدي هذه المواد إلى ظهور أعراض حساسية الأنف، حيث تؤدي هذه المواد إلى انتفاخ الأوردة الدموية

### حالات حساسية الأنف

#### تزداد في المناطق الأكثر تعرضاً لأبخرة وغازات المصانع وعوادم السيارات

في غشاء الأنف، فيحصل الانتفاخ، وتؤدي هذه المواد أيضاً إلى زيادة خروج السوائل عبر جدران هذه الأوعية، فينتسبب ذلك في حدوث الصباب المائي.

### أسباب الحساسية

والآن نضع الجواب للسؤال الذي وضع مسبقاً، ونقول: إنه لا يعرف حتى الآن السبب المباشر لتحسس كثير من الناس لواد لا يتحسس منها غيرهم. إلا أن عدداً من الأبحاث الطبية وجدت أن هؤلاء الناس يوجد بهم ارتفاع ملحوظ في مضاد الحساسية المعروف بمضاد (E)، كما إن هناك عاملاً وراثياً وعائلياً يجعل من بعض أمراض

الذي تنفسه، ويتكون هذا النظام من:

1- شعيرات الأنف، وللخاط الذي يحجب أي أوساخ أو أتربة تدخل مع الهواء.

2- كسرة الأوعية الدموية، التي تؤدي إلى تدفئة الهواء المستنشق، بما يتواءم مع حرارة الجسم.

3- ترطيب الهواء المستنشق بإضافة قطرات الماء إليه.

وفي حالة انسداد الأنف بسبب الزكام أو الحساسية أو أي سبب آخر، فإن الشخص في هذه الحالة يتنفس عبر فمه وليس عبر أنفه، والقم لا يوجد به نظام تعقيم وترطيب وتدفئة الهواء المستنشق كما في الأنف، فيؤدي ذلك إلى دخول الهواء عبر الفم ويكون جافاً وبارداً ومليئاً بالأتربة والجراثيم، ولأن الحلق واللوز هم أول جدار يقابل هذا الهواء، فإن ذلك يؤدي إلى جفاف الحلق وتجرحه.

ولعل هذا يفسر لماذا يصحرو الناسم الذي يشتهي من انسداد الأنف من نومه ولسانه وفمه بهما جفافاً ويبوسة، وذلك لأنه ظل طوال الليل يتنفس عبر فمه. فسيحان الله والحمد لله والشكر له، الذي أنعم علينا بنعمة الأنف كرواحنة من نعم جملة لا تعد ولا تحصى. قال تعالى: **هوّن تعدوا نصبة**

الله **لأنحوها** إبراهيم/ ٣٤.

# البلاغ الأخير

## رؤساء من صنع الاستعمار

من الملاحظ أن الأنظمة الديكتاتورية والقمعية، هي أكثر الأنظمة تنظيراً في العالم بشكل عام، وفي العالم العربي بشكل خاص. وكثيراً ما يتحدث قادة العالم العربي في الأنظمة القمعية عن شعارات براقة خادعة مثل الوحدة العربية والقومية العربية وعن الوحدة والحرية والتضامن... وغيرها من الشعارات المزيفة التي يستترون وراءها، والتي يخدعون بها شعوبهم للتغطية عن الجرائم التي يرتكبونها، ولتضليل شعوبهم وتحويل أنظارهم من القضايا الرئيسية إلى أمور جانبية تافهة. «يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم».

والديكتاتوريون بهذه السياسة القمعية يعتقدون أنهم يحسنون صنعا، وهم في هذه الحالة لا يهتمهم إلا أنفسهم ولا يفكرون إلا في ذاتهم ولا يبالون بالقاعدة الشعبية ولا بالمسؤولية العامة من منطلق قاعدة «نفسى نفسى». بل والأدهى من ذلك والأمر أنهم يتمتعون بإذاعة شعوبهم صنوف الويل والعذاب وتلذذون بسحق الرعية، تماماً كما فعل فرعون بشعبه «يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم» لأنه كان لا يرى إلا نفسه فقط، في حين أن شعبه ليس لديه أدنى قيمة أو أهمية «ما أويكم إلا ما أرى».

أشباه فرعون كما وصفه الله في القرآن الكريم لازالوا يعيشون بيننا، وأحفاد فرعون لا يزالون يحكموننا. نحن نتحدث عن الزعماء العرب الذين أوصلهم الاستعمار إلى الحكم وهم غير أهل لذلك إلا في البطش والتكيل بشعوبهم. هؤلاء الحكام الذين فضحهم الأمير عبد الله في قمة شرم الشيخ وإن كان الجميع يعرفهم منذ أمد ويعرف حقيقتهم، وما حقيقة صدام حسين عنا ببعيدة!!

والآن بعدما عرفناهم، كيف الخلاص منهم، ومتى ترتاح الشعوب منهم!!



# مشروع ادخال



الدولة	الغنم	البقر	الابل
اليمن	20	-	-
موريتانيا • المغرب مصر	25	140	180
أوكرانيا • كوسوفا • ألبانيا البوسنة • بلغاريا • مقدونيا	25	-	-
الأردن	25	270	-
لبنان	30	270	-
فلسطين	30-15	270	-
البصيرين	30	-	-

الدولة	الغنم	البقر	الابل
جيبوتي • تنزانيا • إثيوبيا السودان • الصومال	10	50	70
سيريلانكا	15	35	-
بنغلاديش • النيجرون • الكاميرون باكستان • النيجرون الأفغان	15	70	-
الصين • منغوليا	15	90	-
تايلاند	-	90	-
أندونيسيا • جنوب أفريقيا كردستان	15	-	-
الفلبين • النيجرون القمبان • تانزانيا ملايكيستان • قازقستان • قزغيزستان	15	100	-

الرجمة العالمية  
المطبخ العربي والإفريقي  
5736296

## بكل شجرة حسنة



5757388

الفروع 822855

جميع الأوقات • الإسكندرية • المنيا • الفيوم • الجيزة • القاهرة  
الروضة • مباح السالم • الخالدية • الترموك  
الفيحاء • المصاحبة • سلوى

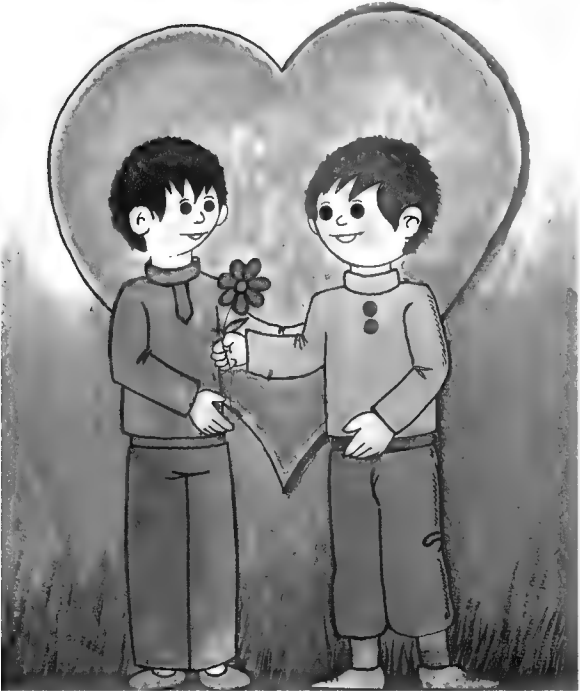
الوحدات 3921977

يوم البعثة • مشرفة • مجمع وزارة الجهاد  
سوق الباركية • مجمع القرة الشامي • مجمع الدبوس  
مجمع الرحاب • مجمع بنار القرائة • جمعية الرحاب

# أطفال السلام

فبراير ٢٠٠٣ - طر الجيدة ١١٣ هـ

ملحق شهري لكل أطفال المسلمين





# أطفال البلاغ



أحبتني أطفال البلاغ،

منذ أيام، حلت علينا ذكرى رائعة إنها ذكرى  
الهجرة المباركة..

ذلك اليوم العظيم في حياة المسلمين، يوم  
فارق رسولنا الكريم ﷺ المشركين ولجأ إلى زهل  
بلد يحبون الله، ويحبونه، ليبنى هناك دولة  
الإسلام العظيم.

وعندما سمع أبو بكر الصديق رضي الله عنه  
طار فرحاً، وقال: أرضب في صحبتك يا رسول الله،  
فابتسم ﷺ وقال: ستكون رفيقي في هذه الرحلة  
أيها الصديق.

عند ذلك بكى الصديق من الفرح، فصحية رسول  
الله ﷺ في مثل هذا اليوم تستدعي الفرحه التي ما  
بعدها فرحة.

وفي المدينة المنورة بنى رسول الله ﷺ المسجد  
ليكون داراً للعبادة، وداراً لاجتماع المسلمين ومكاناً  
يسعد فيه المسلمون كلهم، ومن المسجد انطلق  
المسلمون إلى أنحاء الدنيا ينشرون العدل والخير  
والأمان والسعادة، ويقطعون سبيل الظلم والشر..

رئيس التحرير

أطفال البلاغ ملحق شهري يصدر من مجلة البلاغ  
رئيس التحرير: د. رشيد الولايتي  
المراسلات: ص.ب. 4558، العقدة 13046 الكويت  
هاتف: 4818820 (965) - فاكس: 4819008 (965)  
E-mail: al-balagh@al-balagh.com

# زيارة قصيرة

البرد القارس، والريح تصفر بشدة، تحاول بكل ما هي وسعها أن تقتلع معها الأشجار والرمال..  
في هذا الوقت وصل محمود إلى بيته، استقبلته زوجته وأولاده بفرح غامر، وعندما قعد في  
مجلسه أسرع إليه أولاده يشبعونه القبلات، ويملأون قلبه سعادة وفرحاً..  
وما هي إلا دقائق حتى حضرت الزوجة، وهي تحمل الطعام الساخن اللذيذ، وعلى شفيتها  
ابتسامة لا تبارحها، هيا يا زوجي العزيز، لا يد أنك جائع ومتعب، هيا إلى الطعام.. وما هي إلا ثوانٍ  
معدودة حتى تحلق الجميع حول المائدة، وراحوا يأكلون بنهم شديد بهدوء قالوا كلمة اعتادوا على  
قولها قبل البدء في الطعام، (بسم الله الرحمن الرحيم).  
بعد الانتهاء من الطعام حمد الجميع خالقهم، ورجعوا إلى دروسهم، أما محمود فقد قام إلى  
معطف صوفه فخلع فلبسه وانطلق إلى الخارج..  
أسرعت إليه زوجته وأولاده وهم يقولون، إلى أين يا أبي؟ لم يمض على وصولك سوى نصف  
ساعة لا أحد يغادر بيته في هذا البرد..  
قال محمود، علي واجب تجاه أخي، وعلي أن أؤديه يا أحيائي..

ومن جديد ركب محمد جملة، وسار تجاه بيت أخيه في الله سعيد...  
وبعد ساعة وصل محمود دار سعيد تعباً، طرق الباب بهدوء، فأتته صوت  
من الداخل، من الطارق؟ قال محمود، أنا محمود، جئت لزيارة أخي  
المريض سعيد، هل تأذنون لي بالدخول؟

بعد قليل فتحت زوجة سعيد الباب فدخل محمود غرفة  
أخيه المريض، سلم عليه، وهو يرسم على شفته ابتسامة  
صدبة تعبر عن شوق كبير ورفقة بالشفاء العاجل.  
قدم محمود باقة ورد لأخيه سعيد، فاحت راحته وملاّت  
الغرفة عطرًا، سأل محمود أخيه سعيد، هل زارك الطبيب يا  
أخي؟ وهل أعطاك الدواء اللازم، وهل أنت بحاجة لأي شيء؟  
قال سعيد يسرور بالغ، شكرًا لك يا أخي على هذه الزيارة،  
أدخلت السعادة إلى قلبي، جعل لك الله لك ذلك في ميزان  
حسنائك، فقد كانت زيارتك سبباً في تخفيف آلامي..

بعد قليل قام محمود من مكانه مودعاً، فهو يعلم أن أخاه  
المريض يحتاج إلى الراحة ثم دعا له بالشفاء العاجل..  
من جديد ركب محمود جملة وعاد ليصارع الريح من  
جديد، فلما وصل بيته وصلت زوجته يسر خروجه قالت  
له، لقد حققت واجباً عليك يا زوجي، وأرضيت الله خالقك،  
وكسبت الدرجات العالية بهذه الزيارة القصيرة..



# العلم العظيم





# آلة العجيبة

صاح أبى إلى البيت في هذا اليوم، وهو يحمل بيده آلة عجيبة، استقبلناه بفرح كبير ورضاً،  
نمطره بوابل من الأسئلة، ما هذه الآلة يا أبى؟ وكيف تعمل؟ وما هي مهمتها؟  
ابتسم أبى وقال، اهدؤوا يا أبنائي، سأشرح لكم كل شيء بعد قليل.  
وضع أبى الآلة العجيبة على الطاولة وقال،  
هذه الآلة التي ترونها أمامكم يا أبنائي هي جهاز علمي حديث، اسمه "المنظار المكبر"  
الفايكروسكوب، وهو يستطيع تكبير الأشياء آلاف المرات سأعمل على تشغيله الآن، وسترون من  
خلاله العجيب..

أحضر والدي تفاعلة صغيرة، ووضعها عند فتحة المنظار المكبر، وطلب مني أن أنظر إليها عبر  
المنظار وعند ما نظرت إليها رأيت عجيباً، فصحت، يا إلهي ما هذه المخلوقات التي تتحرك، لا بد  
وإنه فيلم سينمائي، أليس كذلك يا أبى؟

ابتسم أبى وقال، لا يا بني، إنها التفاعلة، وهي مكبرة مئات الآلاف من المرات، لكنها تفاعلة  
وسخنة، على سطحها تمشي جراثيم كثيرة، لكنها صغيرة جداً، ولا نراها بعيوننا..  
أما المنظار المكبر، فهو يكبرها لنا كثيراً، ونراها بهذا الشكل..

والجراثيم يا أولادي الأحياء تسبب لنا الأمراض، فماذا يجب علينا أن نفعل؟  
قلنا له كلنا بوقت واحد، علينا أن نفصل التفاعلة جيداً قبل أكلها، بل علينا أن نغسل كل شيء،  
قبل أن نأكله..

قال أبى والسعادة تملأ وجهه، المسلم نظيف يا أحيائي، ويحب النظافة في كل شيء..  
كثيرة هي الأيام التي كنا نقضيها مع هذا الجهاز الجميل، فهو نافذة على مخلوقات الله الصغيرة  
جداً، والتي لم تكن نستطيع رؤيتها إلا بعد اختراعنا لهذا الجهاز، الذي أضرنا بمدى عظمة الخالق،  
فتبارك الله أحسن الخالقين..



# في ضيافة كريم العرب









# لك الحب يا صديقي

الجميع في الفصل صامتون، إنهم يتابعون بشوق شرح مدرس مادة العلوم الممتعة، أما خالد فكان لاهياً، لا يكاد يفهم شيئاً مما كان يقوله المدرس ..  
وملّ خالد من الجلوس، فهو لا يستطيع متابعة المدرس، ولا يستطيع أن يفهم شيئاً، فقرر أن يلهو مع نفسه، وبعد قليل خطرت في باله فكرة فقرر أن ينفذها، أمسك بقلمه المبري ووضعه في أذن صديقه عماد .. نعم أدخله في أذنه ..

وانتبه عماد لما حصل، أحس بسن قلم الرصاص يشوك أذنه فصاح متألماً خائفاً، فانتبه

كل من في الفصل على

صياح عماد حتى المدرس

نفسه، فقطع شرحه،

ونظر إلى عماد باستغراب

شديد وقال له، لماذا

صرخت يا عماد؟

لم يجب عماد، بل أطرق

بوجهه إلى الأرض.

صاح المدرس، أخرج

خارج الفصل يا عماد،

قطعت على زملائك

سلسلة، أفكارهم،

ومنعتهم من متابعة

الفهم والدرس .. وخرج

عماد خارج الفصل بعد

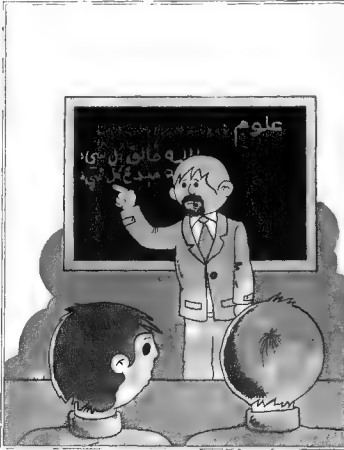


أن نظلر إلى خالء نظلرات لها معنى.

بعء أن خرء عماء جلس خالء في مكانه قلقلأ خائفاً، ءءث نفسه فقلا: لم فعلت ذلك يا خالء؟ لم أساء إلى صءيقل، خطرل في باله خواطر كئيرة، سيخرء الآن من الفصل وسيسرء ليضربه!!

بعء قليل ءق جرس انتهاء الءصة، فخرء التلاميذ من الفصل بهءوء، أما خالء فقء كان خائفاً.. يلفتت يمنة ويسرة.. يبعث بين الموءوءين عن صءيقله عماء، بقلب خائف، ووجه حزين، وأخيراً شاهد رفيقه عماء، شاهءه وهو يقترب منه وابتسامة حلوة على فمه، قال عماء، في المرة القادمة لا تفعل مثل هذا يا صءيقل.. أطرق خالء بوجهه خجلاً، وعاء إلى بيته حزيناً.

لم يستطع خالء أن ينام في هذه الليلة، وفي صباح اليوم التالي، ءهب إلى ءءيقة منزله، وقطف

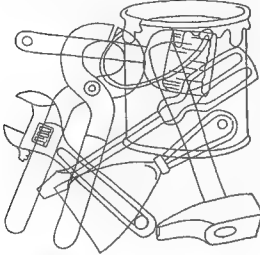


أءمل ورءة ءمرأء فيها،  
وذهب مسرءاً إلى  
الءرسة، وأمام مءرس  
العلوم وأمام زملائه كلهم،  
اعترف خالء بءطلئه،  
واعترف من صءيقله عماء،  
ثم أسرع إليه وعانقله  
وعنءما قءم إليه الورءة  
الءمرأء أخذها عماء وهو  
يبتسم ابتسامة عءبة..  
قال مءرس العلوم، ءميل  
أن يعترف الإنسان  
بءطلئه، وءميل أن  
يعترف لأصءقائه.

# تسالي



تدريب عضلات الدماغ

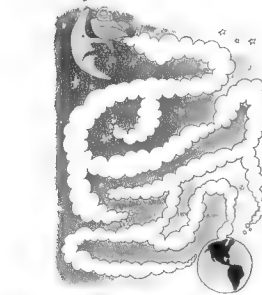


## مفكرة

تعرفوا إلى هذه الأشياء  
المتشابهة في هذه الصورة،  
إنها سبعة أشياء، ثم اقلبوا  
الصفحة وحاولوا أن تتذكروا  
هذه الأشياء، جربوا العملية  
لاكثر من مرة، حتى تدربوا  
عضلات دماغكم..

## رائد الفضاء

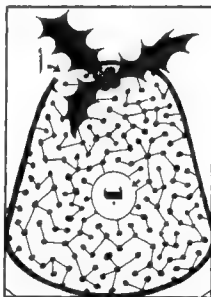
رائد الفضاء الطريف وصل إلى  
القمر وهو يريد الآن العودة إلى  
بيته في الأرض وقد وعد أولاده  
بذلك، ساعده للعودة إلى  
الأرض وبيته عبر هذه المتاهة من  
الدخان المتراكم.





## متى تظهر اللوحة

ستظهر اللوحة وتصبح  
أجمل، عندما تلوّنوها  
بألوانها الجميلة المفرحة..  
فعندما تلوّنون المساحات  
التي فيها نقطة باللون  
الأزرق، سيظهر لكم رجل  
رياضي وعندما تلوّنوه  
بألوانكم الجميلة  
ستكتمل اللوحة.



## متاهة جميلة

التمسوا الطريق الطويل عبر  
هذه المتاهة وابدؤوا بالحرف  
"أ" وانتهوا بالحرف "ب" خلال  
ثلاث دقائق..  
المتاهة تعلم الصبر، وأنتم من  
الصابرين يعون الله.

# مسابقات وجوائز



## حل مسابقة العدد الأول

- ١- عرق متصل بالقلب.
- ٢- قتيبة بن مسلم (الإجابات الثلاث خاطئة)
- ٣- استنبول
- ٤- باب المندب
- ٥- (الإجابات الثلاث خاطئة)
- ٦- ٥٨٤ هـ جبرية، (الإجابات الثلاث خاطئة)
- ٧- جراهام بل
- ٨- أمة

## أسماء الفائزين

- ١- صالح محمد حسن - السعودية - المنطقة الشرقية - ص.ب. ٣١٩١١ - ١٣٤٢٤ ر.م
- ٢- وسيم محمد سعود - الكويت - السالمية - نهاية ش. بغداد - عمارة الأوقاف شقة ١٠
- ٣- نزار عقاد - السعودية - جدة - ص.ب. ٣٤٧٠٢ - ر.م ٢١٤٨
- ٤- صبا سعيد - مصر - الزقازيق - القنايات
- ٥- أحمد فريد معوض - مصر الغربية - سامويل

## أحبائي أصدقاء البلاغ الصغير..

هذه الصفحة الجميلة صنعت من أجلكم، فيها تقرأون، تراجعون معلوماتكم بأسلوب سهل ممتع، ستجدون في هذه الصفحة ثمانية أسئلة، عند كل سؤال ثلاث إجابات واحدة من هذه الإجابات هي الصحيحة إذا توصلتم إلى الإجابات الصحيحة أرسلوها إلينا لنكرمكم نقروون بإحدى جوائز هذه المسابقة الممتعة.

<p>١ قال رسول الله ﷺ "اقتلوا الأسودين في الصلاة" هما هما الأسودين؟</p> <p>أ- الحية والعقرب.</p> <p>ب- السرصور والفأرة.</p> <p>ج- الجرادة والخنفسا.</p>	<p>٢ "ذوالنون" هو نبي الله "يونس" عليه السلام، ما اسم أبيه؟</p> <p>أ- متى.</p> <p>ب- سحبان.</p> <p>ج- وائل.</p>
<p>٣ ما أخف الفزات وزناً؟</p> <p>أ- الأكسجين.</p> <p>ب- الهيدروجين.</p> <p>ج- النيتروجين.</p>	<p>٤ ما هي مكونات الماس؟</p> <p>أ- الكربون النقي جداً.</p> <p>ب- أحجار السيلكا.</p> <p>ج- زجاج الكوارتز.</p>
<p>٥ ما اسم العملة المستخدمة في فنزويلا؟</p> <p>أ- الجنيه.</p> <p>ب- الدولار.</p> <p>ج- البوليغار.</p>	<p>٦ خليفة أموي اشتهر بأذه عالم في الكيمياء، ما اسمه؟</p> <p>أ- محمد بن يزيد.</p> <p>ب- خالد بن يزيد.</p> <p>ج- الحكم بن مروان.</p>

كيفية الاشتراك في المسابقة : لكي تشاركوا في المسابقة عليكم أن تجيبوا على الأسئلة الثمانية، أن ترسلوا الإجابات الصحيحة على العنوان التالي ، دولة الكويت - ص.ب. 4558 الصفاة 13046 الكويت - يكتب على الخلف مسابقة أطفال البلاغ / هبراين ويكون العنوان واضحاً .

جوائز المسابقة : الفائزون الثلاثة الأوائل يفوزون بمبلغ عشرة دولارات لكل واحد أما الفائزان التاليان بكل واحد منهما يفوزوا باشتراك مجاني في مجلة البلاغ وملحقها أطفال البلاغ لمدة سنة.

# مدائق القناني



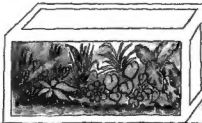
أحبائي أطفال البلاغ تعالوا معي نتعلم أحد الفنون الجميلة في الزراعة، لنضيف لمسات من الجمال إلى صالات منازلنا، وغرف نومنا، إن الأمر لن يتطلب منا سوى مواد وأدوات بسيطة. ويقدر ما نقدم من جهد ورعاية، سوف نثال المتعة والفائدة.  
لنتحدث إذن عن حقائق القناني..

تتوفر في بيوتنا عادة أنواع من القناني المختلفة الأحجام والأشكال، ومن ميزة الاختلاف هذه، يمكن عمل تشكيلة أخاذة لعرض النباتات والزهور. ويتم اختيار النبات الملائم للتربية داخل القناني الزجاجية، وعادة تكون من النباتات الاستوائية، ويمكن الاستعانة بأصحاب المشاتل في شراء النبات الذي يصلح لهذا الغرض.

## العمل :

- ١- غسل القنينة (أو المجموعة المختلفة) جيداً بالماء.
- ٢- نجعل الزجاج بوضوح مائل، وبواسطة قمع وردقي، ندخل كمية من الحمض المنظف بسمك ٥ سم.
- ٣- لزيادة الفائدة، نضاف طبقة من الفحم النباتي، حيث يعمل كمسحاة لسحب المواد الملوثة.
- ٤- نضيف التربة... التي غالباً ما تكون من التربة الزراعية المحتوية على سماد وقد يضاف لها بعض الرمل، بارتفاع ثلث حجم القنينة، ونجعل السطح بأشكال مختلفة، لإضفاء المزيد من الجاذبية، (إذا كانت القنينة كبيرة).
- ٥- بواسطة سلك رفيع وقوي، منبث في نهايته ملقعة صغيرة، يمكن إدخالها من فوهة القنينة، نهين الفجر الخاصة بالقرسات.
- ٦- ويتم إدخال القرسة من فوهة القنينة، باستخدام الملقعة، وشوكة على سلكين لزيادة الطول، ويعد وضعها في الحفرة المعدة لها، يردم حول جذورها التربة المسمدة مع قليل من الضفد.
- ٧- تروى النباتات بواسطة مرشة ذات رقيقة طويلة، وتكون الريات متباعدة (كل بضعة أسابيع) تكون القناني مغلقة.
- ٨- توضع القناني أخيراً في مكان مضيء لا يتعرض لضوء الشمس المباشر.

جربوا ذلك - أيها الأسعداء - وستجدون المتعة والفائدة.







2573481  
6454961

## معًا نؤيد بناء جيل صالح في المجتمع الكويتي

### وقضية الأبن البار

شغل أوقات الناشئة  
بما هو مفيد وحثهم  
على التفوق الدراسي  
وغرس الأخلاق الإسلامية .

100  
دك

تدفع مرة واحدة  
أو على دفعات شهرية

### وقضية تاج الوالدين

كفالة معلم القرآن  
وتهئية الأجواء لحفظ  
القرآن الكريم ورعاية  
الحفظة ومتابعتهم .



لجنة النشء الإسلامي - جمعية الإصلاح الاجتماعي  
الروضة قطعة ٣ شارع الروضة  
هاتف: ٢٥٤٩١٩٧٠ فاكس: ٢٥٦٤٩٢٢/٥٥  
ص.ب: ٤٨٥٠ الصفاة 13049 الكويت  
رقم الحساب: ٠٩١٠٢٦١٢٩٢٠ بيت التمويل الكويتي - الرئيسي

